الجمهورية
جريدة يومية سياسية
AL-Jumhuriya

خمسة دنانير

الاثنين ١٦ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ ـ ١١ ايلول ١٩٩٥ م العدد ٩٠٧٦ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد/العراق

شخصيات سياسية ونقابية عربية تحيي الوقفة الجهادية لشعب العراق

□ بغداد/ واع : حيت (١١٠) شخصيات من قيادات الاحزاب والنقابات والبرلمانات العربية المشاركة في المؤتمر التأسيسي لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني والدورة الخامسة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي التي عقدت في ليبيا مؤخرا الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في التصدي للمخططات الاستعمارية الصهيونية الرامية الى النيل من سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها . واعربت في برقية رفعتها الى سيادته عن ثقتها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وحكمته وقدرته على مواجهة التحديات وتحقيق الغد العربي المشرق الوضاء □ البرقية والاسماء ص٢

ممثلو الشعب يجمعون على ترشيح القائد الاعلى للمجلس رئيسا لجمهورية العراق

الهيئة العليا تعلن استعداد العراق لاستقبال (١٠) آلاف مندوب واعلامي وبرلماني للاطلاع على سير الاستفتاء الشعبي



□ بغداد/ الجمهورية : اجمع ممثلو الشعب العراقي في المجلس الوطني امس على ترشيح السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتولي منصب رئيس جمهورية العراق ... وطلب رئيس المجلس الوطني بالنيابة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان يتفضل ببيان ترشيح السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوضيح التعديل الدستوري الذي اقره مجلس قيادة الثورة مؤخرا .

والقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة عرض بموجبها ترشيح السيد الرئيس القائد صدام حسين على اعضاء المجلس الوطني . وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في كلمته .. اننا جئناكم بهذا الامر المهم ليس لامتحان عقولكم ولا قلوبكم ولا ضمائركم ولا ارواحكم وانما لنسجل موقفا تاريخيا جديدا لامتنا ولشعبنا العراقي العظيم اولا صاحب الحق الكبير ثم لشعبنا العربي الكبير ولامتنا ولكل ...

واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الشعب العراقي العظيم متلاحم مع مبادئه وقيمه ورسالته في الحياة التي عبر عنها تعبيرا عميقا وعمليا خلال (٢٧) سنة مع السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادته التاريخية وفكره النير وشجاعته . وقال ان الشعب العراقي العظيم عبر عن نفسه وعن هذا البقية ص٢

اليوم .. يحدد موعد اجراء الاستفتاء

□ علمت (الجمهورية) من مصدر مطلع انه من المقرر ان تعلن الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء ... وتنشر الجمهورية في صفحتها الثالثة متابعة تفصيلية لجوانب من وقائع الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوطني ، وتكشف عن معلومات حصلت عليها من مصادر خاصة حول الدعوات التي ستوجه عربيا واسلاميا ودوليا للاطلاع على الاستفتاء □

وفد عراقي يصل طهران

□ طهران/ واع : وصل الى طهران امس السيد سعد عبدالمجيد الفيصل الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية على رأس وفد لاجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية بين جمهورية العراق وجمهورية ايران الاسلامية □

■ الرباط/ واع : رفضت عدة احزاب مغربية ضغوطا واغراءات امريكية تهدف الى جرها لتغيير مواقفها المساندة للعراق والكف عن المطالبة برفع الحصار الاقتصادي الظالم عن شعبه العظيم . وذكر مسؤول حزبي مغربي ان سفير الولايات المتحدة الامريكية مارك جالسون غينسبورغ في الرباط بدأ منذ مدة تحركات واسعة في هذا الاتجاه ملمحا لبعض الاحزاب باغراءات . وقال المسؤول الحزبي المغربي ان هذه الاحزاب وفي طليعتها حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية والاتحاد الوطني للقوى الشعبية اضافة الى احزاب اخرى اكدت للسفير الامريكي ان مواقفها تجاه العراق مواقف عادلة وانها تدعو الى انهاء معاناة ١٨ مليون عراقي والى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وضرورة وضع حد للاطماع الامريكية . وتساءلت الاحزاب المغربية عن سر الاصرار الامريكي على اطالة امد الحصار الظالم المفروض على العراق والذي اصبح يهدد بابادة شعب عربي بكامله □

... الاعلام الغربي يستهدف الاساءة للعلاقات

□ بغداد/ ... : اكد السيد سميح دروزه وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني عمق اواصر العلاقات الاردنية العراقية . مشيرا الى ان العلاقات بين كلا القطرين الشقيقين علاقات اخوية وحميمة مفندا ما تناقلته وسائل الاعلام الغربية بقطع العلاقات الاردنية العراقية . واضاف في حديث لـ (الجمهورية) ان ماحدث ليس الا حملة اعلامية ترمي الى الاساءة الى العلاقات الاردنية العراقية وان ماحدث ماهو الا غيمة عابرة انقشعت وان زيارتنا للعراق تعني الشيء الكثير للشعب الاردني والشعب العراقي البقية ص٢

بدء المحادثات النفطية بين العراق والاردن

□ بغداد / واع : بدأت امس في بغداد المباحثات النفطية بين العراق والاردن بهدف توسيع مجالات التعاون المشترك في ميدان النفط والطاقة . وعبر الفريق عامر محمد رشيد وزير النفط عن امله في ان تتمخض المباحثات عن خطوات جديدة على طريق تعزيز سبل التعاون وتنمية الصناعة النفطية خدمة لاهدافهما المشتركة . ووصف السيد سميح دروزه وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني العلاقات النفطية بين العراق والاردن بانها جيدة ويسودها التفاهم المشترك مؤكدا اهمية ايجاد مشاريع نفطية مشتركة جديدة ذات طبيعة ستراتيجية تحقق الربط الاقتصادي بشكل اوسع . وتم خلال المباحثات البحث في الموضوعات ذات الصلة باقامة مشروعات ستراتيجية مشتركة في مجال الطاقة والامور المتعلقة بمد انبوب نفطي بين العراق والاردن وتوسيع مجالات التعاون في ميدان الاستكشاف وحفر الآبار وتبادل الخبرات الفنية في الميادين النفطية . وحضر المباحثات وكيلا وزارة النفط وسفير الاردن في بغداد وعدد من المسؤولين □

قيود لبنانية مشددة على دخول الفلسطينيين

■ بيروت/انصات الجمهورية : اعلنت الحكومة اللبنانية امس ان على الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر لبنانية الحصول على تأشيرات دخول جديدة قبل السماح لهم بدخول اراضيها . وذكرت اذاعة مونت كارلو التي اوردت النبأ ان هذا القرار يأتي بعد ان قررت ليبيا طرد نحو (٣٠) الف فلسطيني منهم عشرة الاف يملكون وثائق سفر لبنانية .. ونقلت الاذاعة عن ممثل ... وزير الداخلية اللبناني قوله : ان سفارات لبنان قد تلقت تعليمات بان لا تمنح اية تأشيرة دخول للفلسطينيين الا بعد موافقة وزارة الداخلية مشيرا الى ان هذا القرار اتخذ بعد اجتماع مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبموافقة رئيس الحكومة رفيق الحريري □

وزير الخارجية الالماني : المانيا لا تريد ان تكون قوة نووية

■ بون/ من ناجي الحازب : ردا على مقترح رئيس الوزراء الفرنسي جوبيه بوضع المانيا تحت الحماية الفرنسية النووية قال وزير الخارجية الالماني كينكل في مقابلة اجرتها الاذاعة الراينو الالماني : ان المانيا لا تريد ان تكون قوة نووية . اننا وفقنا وبشكل قاطع ضد تحول المانيا لقوة نووية بامكانياتها الخاصة والى الابد . كما اننا لا نريد ان نشارك الاخرين بهذا المجال . وفي الوقت نفسه كرس وزير الدفاع الالماني روهه موقفه الذي اعلنه البارحة مؤكدا ان الحماية النووية لالمانيا الاكثر اهمية هي الحلف الاطلسي □

سوار الذهب : الحصار مخطط امبريالي

□ الخرطوم / واع : دعا الرئيس السوداني الاسبق المشير عبدالرحمن سوار الذهب المجتمع الدولي الى رفع الحصار الجائر المفروض على العراق وانهاء معاناة شعبه . وقال سوار الذهب الذي يشغل حاليا منصب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية في تصريح لمراسل (واع) في الخرطوم ان الحصار ضد شعب العراق يعد جزءا من مسلسل المخططات الامبريالية والذي ينفذ في غياب الموقف العربي والاسلامي الموحد . واضاف انه ليس من سبيل ومخرج للامة العربية مما هي عليه الا بعودة التضامن ولم الشمل ووحدة الصف العربي والمصالحة العربية وانهاء الفرقة والخلاف بين ابناء الامة الواحدة □

زروال هل يخوض المعركة الانتخابية ؟

■ الجزائر/ انصات الجمهورية : توقع المراقبون للاحداث في الجزائر ان يرشح الرئيس الامين زروال نفسه لخوض الانتخابات الرئاسية . واستند هؤلاء في تكهناتهم على قيام مسيرتين في بلدتين القيبيتين تطالبانه بترشيح نفسه حيث يعد هذا الامر في الجزائر دلالة على احتمال فعل ذلك قريبا جدا . وقالت البقية ص٢

... نساء العالم المجتمعات في بكين يطالبن برفع الحصار

... / بغداد/ ... : حذرت المشاركات في المنتدى العالمي الرابع للمرأة ... الحكومية من خطورة اوضاع الصحية والتغذوية في العراق من جراء استمرار الحصار . ووجهت المشاركات في المنتدى نداء الى الامينة العامة للمؤتمر الدولي الرابع للمرأة ، ورئيس مجلس الامن طالبن فيه برفع الحصار وانهاء الظلم والمعاناة التي يعيشها شعب العراق منذ اكثر من خمس سنوات .. واكدت السيدة (اديلي بلاتين) رئيسة مجلس السلام والحرية للنساء عدم شرعية استمرار الحصار على شعب العراق لمخالفته مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان .. ودعت في ندوة عقدتها على هامش المؤتمر في (خيمة السلام) الى رفع الحصار عن العراق وضرورة تبني المؤتمر قرارا بذلك .. وعقدت النساء العربيات المشاركات في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ندوة بعنوان (العنف ضد المرأة) لادانة استخدام الحصار كوسيلة من وسائل الضغط السياسي والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان لما يتركه من اثار سيئة على المرأة والطفل .

الدوما يقرر رفع الحصار عن صربيا

□ موسكو / انصات الجمهورية : نشب شجار عنيف داخل البرلمان الروسي (الدوما) مساء امس اثناء انعقاده لمناقشة الوضع في البوسنة . وكان طرفا الشجار فلاديمير جيرنوفسكي واحدى عضوات الدوما وقد صوت البرلمان بالاجماع على قرار يدعو الى رفع الحظر عن صربيا من جانب روسيا فقط وفرض حصار على كرواتيا واعادة النظر في مساهمة روسيا في برنامج المشاركة من اجل السلام □

جولة عربية للوزير الاسباني

■ مدريد/ انصات الجمهورية : بدأ فليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا ورئيس الدورة الحالية لدول الاتحاد الاوربي جولة تستغرق اربعة ايام في الشرق الاوسط . وذكرت اذاعة لندن ان الجولة ستشمل كلا من غزة والاردن وسورية ولبنان يبحث خلالها ترتيبات مؤتمر دول حوض البحر المتوسط □

■ باشراف : ...

مهرجان بابل الدولي السابع

...

تظل بابل وتتسع صرحا شامخا على قمة الحضارات .. مجد يقوم اثر مجد .. ومهرجان بابل الدولي ، معلم من معالم شموخ انسان هذه الارض وحس بيد الاسلاف كيما يدركوا قيمة الابداع العراقي الذي ارتقاه الاحفاد .

وقد ابلغتنا اللجنة التحضيرية العليا للمهرجان بانه سيتضمن في منهاج البرنامج العراقي هذا العام ، مطربين عراقيين رواد وشباب وما بين هذين الجيلين . وفرق الزورخانة مع المطرب حسين الاعظمي والبصرة للفنون الشعبية والتراثية والموصل والمقام والريف والنهار الجديد والعربية وكرنفال الفرح الغنائي الذي يتضمن فرق الدانة والاجراس والالحان والمبلية فضلا عن عازفي البيانو سلطان الخطيب وحسن المفتي والعاب سحرية □ وماذا ستتضمن حفلا الافتتاح والختام ـ ستقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة البصرة التابعتان لدائرة السينما والمسرح رقصات مندمجة في نسيج المادة الدرامية التي سيقدمها عدد من نجوم التمثيل في العراق خلال حفل الافتتاح بينما تقدم دار الازياء العراقية عرضا رائعا في حفل الختام .

□ ما هو جديد هذه الدورة ؟

ـ برنامج هذا العام غني وحافل بالجديد والجيد وقد الزمنا كل مطرب بتقديم اغنية او اكثر .. جديدة .. لاول مرة .. خاصة بمهرجان بابل . حيث ستكون الحفلة الواحدة من ثلاث فقرات على مدى ثلاث ساعات تفتتح بالعاب نارية جميلة .

□ وماذا عن منهاج الفرق الاخرى المشاركة اين الفرق العربية والاجنبية ؟

ـ ستشارك اكثر من خمسين فرقة منها ست عشرة فرقة عربية . تنوعت بين الرقص الشعبي والحديث والباليه والموسيقى والغناء والفنون الشعبية .. وهذه الفرق اتية من اربع وثلاثين دولة اجنبية وعربية يشارك فيها اكثر من ثمانمائة وخمسون فنانا .

□ ماذا عن سير عمليات تنظيم هذه الدورة ؟

ـ عقدنا بعد شهرين من ختام الدورة السادسة في العام الماضي اجتماعات مكثفة لتعميق الحسنات وتحاشي الثغرات . وقد حددنا لونا خاصا ببطاقة كل حفلة لا يشبه غيرها ورقمناها . وستباع قبل اسبوع من بدء المهرجان . من قبل شركة بابل وسيتولى متعهدون توفير الطعام والشراب باسعار مناسبة وسيكون الدخول للمدينة مجانيا .

□ وعن البرنامج الثقافي لمهرجان بابل حدثنا الشاعر يوسف الصائغ رئيس اللجنة الثقافية قائلا :

ـ حرصت اللجنة العليا على جعل المهرجان اوسع افقا واعمق تأثيرا بما ينسجم مع الفعل الثقافي الناشط في العراق ، وحضارته . وستقدم فعاليات عراقية وعربية وعالمية . وستشهد بغداد ندوات ومحاضرات تتناول حضارة العراق عامة وبابل خاصة وستقدم فعاليات ادبية وشعرية وموسيقية بما يجعل المهرجان بانوراما ثقافية حافلة بالابداع .

□ ما هي ... البرنامج الثقافي للمهرجان ؟

ـ سيشارك ... لادباء ... فعالية ... عن ... القديم ... وتشارك دائرة الفنون الموسيقية ... وتشارك دائرة الفنون التشكيلية بالمعرض السنوي للفن العراقي المعاصر : رسم ، ونحت وسيراميك وجلسات لوحة وناقد حيث تعرض في كل جلسة لوحة يتحدث عنها رسامها ثم يتناولها ناقد بالبحث والدراسة . وندوتي (الاثر الرافديني في النحت العراقي الحديث) للدكتور ناصر الشاوي والنحات محمد غني حكمت . و ... الحركة التشكيلية في العراق ، للدكتور خالد القصاب وفاروق يوسف . كما ستشارك دائرة الاثار بحلقة علمية اثارية للمدة (١ ـ ١٠/٣) على قصر الثقافة والفنون يشارك فيها مختصون عراقيون وعرب واجانب . تتناول محوري : الطب في العراق القديم . والمكتشفات الاثارية الحديثة . كما يشارك اتحاد المؤلفين والكتاب بفعاليتين هما المكتبات في العراق القديم ، وجذور الثقافة البابلية .

■ محمد اسماعيل

مهرجان شخصي للفنان ناصر ثامر

تستعد قاعة الاورفلي للفنون لاقامة المعرض الشخصي الرابع للفنان الزميل ناصر ثامر يوم الثلاثاء المصادف ١٢ ايلول .

المعرض الذي سيفتتح في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء يضم ثلاثين لوحة زيتية تجسد موضوعات مختلفة من اوجه الحياة العراقية ومعالمها وتراثها الانساني .

ناصر ثامر

مهرجان للمسرح ...

دعت اللجنة العليا لمهرجان المسرح ... للشباب الذي يقيمه قسم الفنون المسرحية ... الفنون الجميلة للمدة من ١ ولغاية ... المقبل . الفنانين والمؤسسات ذات العلاقة ... هذا المهرجان .

اللجنة اشترطت اللغة العربية ... النصوص وان لايكون قد سبق ... مهرجان مماثل في الصيغة والتوجه .

وحددت اللجنة يوم السادس ... موعدا لاستلام النصوص المشاركة ... الفنون الجميلة .

امسية للشاعر ...

تقيم جمعية الشعراء الشعبيين ... امسية للشاعر عريان السيد خلف ... عشر من ايلول الجاري على قاعة ... مقر الجمعية كما تقيم الجمعية امسية ... في محافظة القادسية يوم الجمعة ... ايلول الجاري .

تراث العرب الرياضي

ضمن منهاج نشاطات الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات ، يلقي د . محمد طارق الكاتب محاضرة بعنوان ، من تاريخ العرب في ... من ايلول الجاري ... الكائن في ...

عراق اوج

في الحلقات الاخيرة لبرنامج (المقام العراقي) انشدت مجموعة الموسيقيين خلال عزفها الجوزة والسنطور وغيرهما اغاني عراقية قديمة فلمئت الاسماع واثبتت ان الحناجر المثقفة اقدر من غيرها على التطريب والاداء العالي ..

لكننا ما نزال نسمع الالفاظ الاعجمية مثل البيكاه والدوكاه والسيكاه والجهاركاه والبنجكاه وغيرها تطلق على النغمات الاساسية الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة .. ونتساءل لماذا بنجكاه مثلا وليس (نوا) او نواة كما يسميها العرب ؟ الذين يسمون السادسة (حسيني) والسابعة (اوج او عراق) اي الاعلى . وغير ذلك من مسميات الموسيقى العربية .

■ اكرم سالم

تحت شعار ، التضامن والتسامح في الثقافة العربية ، عقد المؤتمر الخامس عشر للاطفال العرب في عمان شارك فيه من العراق الاطفال زيد قريش وليث جليل وليس نجم وسانا داوور والمشرفة جانيت كوركيس وقد تفوق اطفالنا بحصد جوائز جميع ورش العمل التي اقيمت في اطار اعمال المؤتمر وهي الدراما والخطابة والشعر والرسم والموسيقى مما اذهل اللجنة المشرفة والحضور . وقد حدثتنا المشرفة جانيت كوركيس :

ـ تم اختيار الاطفال الاربعة من بين مدارس العراق ممن تميزوا بمواهب في الموسيقى والغناء والشعر والخطابة والرسم وقد اصطحبنا معنا كتبا من منشورات ثقافة الاطفال وملصقات اقيم بها جناح خاص بكتب ورسومات الاطفال العراقية حيث القت الطفلة ...

(سيعود) فلم الحرب والانسانية

يعد الفلم الفيتنامي (سيعود) وصفا للمعاناة التي جلبتها الحرب معها بالاضافة الى تقديمه صورة لموقف الناس العاديين من الحرب .

اقتبس المؤلف (نغوين هونغ نغات) قصة الفلم عن رواية واقعية وتدور احداث الفلم حول تعرض احد الجنود الى ضربة في رأسه اثناء القتال يفقد اثرها الذاكرة تماما ثم يعثر عليه بالصدفة زوجان عجوزان في احد ضواحي هانوي ويعتنيان به .

وبعد غياب دام سبع سنوات يعود الى عائلته بالصدفة ترى ما هي الصدفة التي جمعته مع اهله بعد غياب طويل هذا ما ستخبرنا به نهاية هذا الفلم الذي اسر بعرضه قلوب الملايين .

ترجمة : سولافة سمير

فيديو كليب

هذا المصطلح الذي راج على السنة الفنانين المصريين كثيرا ، في حين لم يعرفه جماعة من اهل الفن عندنا الا بالشكل ..

وما يهمنا غير الشكل .. فهذا الفيديو كليب، انما هو شريط مصور كيفما اتفق لاغنية تروج فتدخل الاذان عنوة او باللين والحيلة . ومن اجل هذا صارت عندنا شركات تتكاثر بالتزاوج والانشطار والولادة القيصرية

□ مشهد يخرج هكذا ،خبط عشواء، رجل ما يقع في شباك اكلة لحوم البشر ، وهو بين الادغال ، والاغنية لا علاقة بشيء من هذا القبيل اطلاقا ..

□ رجل يمشي على ارض مرمر ، وفوقه وتحته سقف من مرمر ، وهناك كرسي يتيم اعزل ، يمر به المطرب ، والريح تعصف به الاغنية هواها شمالي ، والميل في الكلام جنوبي .

والمثل يقوم اي شيء جاء بالشامي على المغربي .

في مصر يشطحون المطربة ، ويقعصون المطرب بين خطين على طريق سينما سكسوب ، والصورة ضبابية المطرب يغني ، والبطل يدور بعجله وعضلاته بارزة ، ربما رمز الاختراع الناعور . لكن تجد هناك من ينقل هذا الينا بالمسطرة .. هكذا كمن يخبط خبط عشواء !!

□ لو وجد ابو مهجة ابنته . لضاعت الفرصة على عادل كاظم ولو وجد حمود صفية لضاعت الفرصة علينا ..

ولو عرفنا علام كل هذا الشد وحرق الاعصاب .

والقضية لاتستاهل ان تتلف من اجلها ... صفرت .

لكن لو ضاعت عليك كل هذه الاشياء ... جميل اخراجا ، اداء . وكل البطولة ... عليها باردة . اما النص .. فيضرب من ...

كل مدير في التلفزيون يحاول ان ... الشخصي وفارس مهدي احب للدراما ... يضع في كل طبق لحمة في صحن .. ... في القيلولة !!!

فارس سهدي

الفاصولياء البريطانية

تعتبر بريطانيا من اكثر الدول الاوربية استهلاكا للفاصولياء ولكن المثير في الامر ان الفاصولياء لاتزرع في بريطانيا .

وتستورد الدولة سنويا مئات الالاف من الاطنان من الفاصولياء معظمها من امريكا وبكلفة تصل الى (٤٠) مليون باون .

■ مؤخرا قام فريق من العلماء من جامعة كامبردج بزراعة سلالة جديدة من نبات الفاصولياء التي تلائم المناخ في بريطانيا وتتميز هذه السلالة بطولها المناسب وسهولة جنيها ونضجها في وقت مبكر .

مسارات
هل البرابرة قادمون ؟

في العقد الاول من القرن السادس عشر هتف نيقولا مكيافيلي ، الزمن قد يلد كل شيء وقد يتمخض دون اكتراث اما عن الخير او عن الشر ، وكان ان تمخض فأنجب امريكا تلك القارة العجائبية في النشأة والصيرورة .. والاضمحلال . سكانها الاصليون بدائيون الفوا العزلة والسلام وسكانها الحاليون مغامرون غزاة مارقون برابرة وانصاف برابرة رعاع وافاقون جاؤوا من شتى بقاع الارض ومن اصول عدة وانغمسوا معا في صنع تكوين امريكا الاسطورة .. الاقوى .. الواقع ان التواجد غير المألوف للاقوام التي سكنت امريكا بمختلف فئاتها والاساليب التي جاءت بها اوجدت طابع فريد من الحضارة القلقة ذات بريق اخاذ مهين مسيطر لم تألفه البشرية من ذي قبل تمهيدا للظهور امبراطورية مترامية الاطراف تحكم السيطرة على العالم تكنولوجيا وهي الان بصدد اغراء ذوي القدرات الذكائية الفائقة من شتى انحاء العالم بغية جمعهم ومنحهم الجنسية الامريكية .. وللتحقيق الحكم الامريكي فانهم يسعون لسرقة الجهد الاوربي تمهيدا لاحتواء اوربا وسرقة مبدعيها ومن ثم خديعتها بجعلها تابعا لها عندئذ يصبح العالم رهن اشارتها وتسيطر على ثروات الشعوب وتتحكم في مقاديرها وتعاني الشعوب من وطأة استعمار جديد وسيفقد العالم توازنه جراء تحكم دولة كبرى /امبراطورية/ وممارسة جبروتها .. وعلى دول العالم ان تعي تلك الحقيقة وتتحرك لتنفيذ للعالم توازنه من خلال ظهور قوى معادلة ان لم تكن افضل من قوة امريكا .. وتعدد القوى يجنبنا الكارثة .. وسيلوح في الافق فجر اضمحلال امريكا

■ كامل الابيض


الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
صباح اللامي

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق ـ بغداد ـ حي الاطباء ـ محلة ١٢٠
■ الاشتراكات .
بغداد ـ حي الزيونة ـ محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة ...
■ التلكس ...
■ الفاكس ...
■ تطبع في مطابع دار الجماهير

مواثيق عهد للرئيس القائد

□ كربلاء/ذي قار/القادسية/ميسان/ديالى : مراسلو الجمهورية وواع : جدد رؤساء العشائر والافخاذ ومجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية والمهنية بمحافظة النجف العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة لدحر وافشال مؤامرات الاعداء الرامية للنيل من سيادة وعزة العراق الابي وصمود ابنائه بوجه العدوان والحصار الجائر . واكدوا خلال تجمع اقيم في مقر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي استعدادهم الدائم لمضاعفة الجهود حتى تحقيق العبور الناجز الى ضفة النصر والسلام . وحضر التجمع الرفيق راضي حسن سلمان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات النجف والقادسية والمثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي .

جدد رؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء وابناء قضاء عين التمر في محافظة كربلاء عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء جنودا امناء على مبادىء ثورة تموز الخالدة واكدوا خلال تجمع جماهيري حاشد في القضاء بقاءهم سيوفا مشرعة بيد القائد للذود عن حياض الوطن حتى يتحقق النصر المؤزر على اعداء الوطن . وحضر التجمع الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي بابل وكربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب . وفي الناصرية جدد رؤساء العشائر والافخاذ واعضاء مجالس الشعب بمحافظة ذي قار العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن الوطن العزيز .. واكدوا خلال تجمع اقيم في مدينة الناصرية استعدادهم الدائم لمضاعفة الجهود وتسخير الطاقات لزيادة الانتاج الزراعي وتوفير الغذاء لابناء شعبنا الصابر حتى تحقيق العبور الناجز الى ضفة النصر والسلام . وحضر التجمع الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد نائب محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .. وجدد ابناء ورؤساء عشائر (الاكرع) في محافظة القادسية عهد الولاء والمحبة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ...

... وحضر التجمع السيد احمد عبدالله صالح محافظ ميسان والرفاق اعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وجددت جماهير قرية زهرة في قضاء بعقوبة بمحافظة ديالى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن العراق العظيم . واكدت في تجمع اقيم في القرية استعدادها الدائم للبذل والعطاء وتسخير الطاقات والامكانات حتى يتحقق العبور الناجز الى ضفة الخير والسلام . وحضر التجمع السيد محمد عبدالقادر عبدالرحمن محافظ ديالى □

وزير الزراعة يستقبل السفير الكويتي

بغداد/ واع .. التقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد وزير الزراعة السيد (لويس ماريس) السفير الكويتي في بغداد ..

وزيرا التجارة والصناعة يلتقيان وزير الطاقة الاردني



□ بغداد / واع : التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد سميح دروزه وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني والوفد المرافق له . وجرى خلال اللقاء استعراض سبل تنشيط التعاون وتوسيع حجم التبادل التجاري بما يسهم في تعزيز البرامج التنموية في القطرين الشقيقين . وحضر اللقاء السيد سفير الاردن في بغداد . كما التقى السيد عدنان عبدالمجيد جاسم وزير الصناعة والمعادن امس السيد سميح دروزه وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني حرص الاردن على توسيع مجالات العمل المختلفة وايجاد فرص جديدة بهذا الاتجاه . وجرى خلال اللقاء استعراض افاق التعاون القائم ...

حملة نداء القائد

لاصلاح وصيانة الوحدات البحرية في البصرة

□ البصرة / نضال العليان ـ صباح الجزائري : حققت مديرية النقل البحري ـ فرع البصرة ـ التابعة للمنشأة العامة للنقل المائي انجازات متميزة ضمن حملة نداء القائد التي نفذتها وسجلت وفورات مالية تزيد على احد عشر مليون دولار وقال السيد كاظم عامر حسين مدير النقل البحري ان المديرية جسدت مقومات تنفيذ حملة بعمل دؤوب وسريع بعد استنهاض جهود العاملين من مهندسين وفنيين وملاكات بحرية لانجاز اكثر من ٧٥٪ من العمل بالبواخر والزوارق والجنائب والمعدات والمكائن والرافعات التي شملتها الحملة ضمن سقفها الزمني المحدد بشهرين اعتبارا من السادس من اب الماضي حيث تمكنت الملاكات من تسفين واعمار وصيانة ثلاث بواخر هي سفينة السلام ابن خلدون التي تزيد حمولتها على عشرة الاف طن والثانية باخرة الخنساء التي تزيد حمولتها على ثلاثة الاف وخمسمائة طن والتي اخذت اعمال الصيانة والتصليح فيها جانبا استثنائيا لقدمها ، وصعوبة توفير ادواتها الاحتياطية بسبب الحصار الجائر المفروض على قطرنا .. فيما تم ايضا تسفين الباخرة «الساحل العربي» التي تسمى الباخرة الام لكونها تقدم المساعدة للبواخر ...

... لثمانين الف دولار .. وهي الان تعمل بشكل جيد جدا بعد ان اصلحتها ايد عراقية لتضاهي بذلك اللوحة المستوردة من حيث الكفاءة الفنية . وبالاضافة الى ما تقدم فقد تم تسفين باخرتين ساحليتين جنيبتان ـ هي البيعة لصيد الاسماك والفداء لنقل الحبوب ...

السادس من الشهر الماضي والتي تستمر حتى السادس من الشهر المقبل . اعلن ذلك للجمهورية السيد عصمت مصطفى يحيى مدير عام المنشأة العامة للموانىء العراقية وقال : ان الاليات والمعدات الفنية على تصليح (١٨) وحدة بحرية بين سيارات نقل جماهي و(١٥) اليه متنوعة من رافعات شوكية وغيرها وخمس معدات خاصة بالموانىء فضلا عن اعمار (١٣) مولدة كهربائية تتراوح قدراتها من (٢٠٠ ـ ١٠٠٠) (كي . بي . اي) واصلاح مضخات كبيرتين للماء بطاقة ... للساعة لكل منهما ...

امين بغداد يستجيب لـ (الجمهورية)

المباشرة باجراءات الخدمة البلدية لاراضي الصحفيين

□ بغداد/ سعدي السبع : علمت ـ الجمهورية ـ ان ملاكات فنية من دائرة الطرق في امانة بغداد قد باشرت اعمالها بالكشف الموقعي على اراضي الصحفيين في حي البلديات ببغداد لتحديد امكانية المباشرة بمشاريع خدماتها البلدية . وكان السيد طاهر محمد حسون امين بغداد قد اوعز الى دائرة الطرق بعد اطلاعه على موضوع نشرته الجمهورية الاسبوع الماضي والذي دعا كاتبه فيه امانة بغداد الى تبليط الشوارع المؤدية الى اراضي الصحفيين وتسويتها ورفع الانقاض عنها اوعز باتخاذ الاجراءات البلدية التي تتعلق بخدماتها □

افتتاح شعبة زيونة الاتحادية

□ بغداد / واع .. افتتحت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس شعبة زيونة الاتحادية ضمن رقعة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وتخلل حفل الافتتاح القاء قصائد وفعاليات فنية تغنت بحب العراق وقائده العظيم السيد الرئيس صدام حسين □

رابطة اصدقاء القائد تعقد حلقة دراسية

□ بغداد / مناضل جبر : تعقد رابطة اصدقاء القائد صدام حسين يوم الثامن عشر من ايلول الجاري حلقتها الدراسية العملية الاولى حول (قضايا اصدقاء القائد ودورهم في المجتمع) اعلن ذلك لـ (الجمهورية) الدكتور سلمان زيدان رئيس الرابطة واوضح ان انعقاد الحلقة يأتي في اطار تعزيز دور اصدقاء السيد الرئيس القائد وتعميق انشطتهم في حركة ... ان عددا من الاساتذة الباحثين من عسكريين ومدنيين سيشاركون ببحوث علمية في هذه الحلقة وستتناول هذه البحوث المضامين الاجتماعية والعسكرية والسياسية والاعلامية للصداقة ودور الصديق وتنظيماته الجماهيرية في خدمة المجتمع وحركة الدولة واضاف انه سيتم عقد الحلقة على قاعة النادي الترفيهي لقيادة القوة الجوية . وسيساهم في الحلقة الثقافية الزميل صباح اللامي مدير التحرير ببحث عن (الاصدقاء والاعلام) □

الرياضة

بطولة العراق للشباب بالمصارعة تنطلق اليوم

تبدأ في الساعة السادسة من عصر اليوم بطولة اندية العراق للشباب بالمصارعة الحرة والرومانية التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة في نادي ...

بطولة الناشئين بكرة السلة

تنس

الاسماعيلي يفوز على الترجي

للطلبة فقط

بغداد/ علاء الدين الدليمي ...

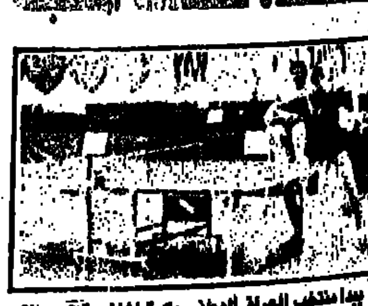
صحة مشاريع لاعادة استزراع النخيل في العراق

□ بغداد / مريم العطية : اعد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ...

بطاقات PCMCIA تكنولوجيا المستقبل

تشكل البطاقات الالكترونية والملحقات الطرفية المستقلة اضافة نوعية مهمة للارتقاء بقدرات الحاسبات المايكروية بمختلف انواعها . وقد واجه منتجو هذه البطاقات والملحقات مشاكل عديدة منها التوافقية والقياسية . وظهور وانتشار الحاسبات الدفترية الصغيرة التي لايمكنها استيعاب الاحجام التقليدية للاقراص الصلبة او البطاقات العادية للشبكات او اجهزة المواءمة (المودم) وغيرها . كما واجهوا الحاجة الى التخلص من العمليات والبروتوكولات التي يجب القيام بها عند تركيب اي بطاقة او جهاز طرفي في الحاسبات ..





من هنا كان تأسيس الجمعية الدولية لبطاقات ذاكرة الحاسبات الشخصية ومختصرها PCMCIA لايجاد وتثبيت مواصفات قياسية لهذه البطاقات والملحقات الطرفية ...

وشهد حزيران (١٩٨٩) ولادة اول مجموعة مواصفات لبطاقات الحاسبات من خلال تطوير اكثر من (٣٠٠) منتج زودت بها حاسبات (ا ـ ب ـ ام ـ) و(ابل) و(توشيبا) . وبذلك فتحت الباب واسعا امام تقنية جديدة في صناعة الشلالات Bus تستخدم في مختلف انواع الحاسبات المايكروية والشخصية ...

الادخال والاخراج الممتازة التي تستخدمها هذه التقنية ، وصغر حجمها . بدات بطاقات الشبكات المحلية بفرض نفسها كمنتج مهم ينبغي السعي لتطويره ليملك جميع خصائص هذه البطاقات الجديدة . وعلى هذا المنوال اخذت معظم الملحقات الطرفية بالتهافت على هذه الجلفية . مثل بطاقات الصوت وملحقات (سكزي) وبطاقات التحكم والاقراص المدمجة ...

ومنذ عام (١٩٩١) قامت جمعية تطوير الصناعات الالكترونية اليابانية JEIDA بتبني الاصدار (2.0) وتطويره ، واصبحت JEIDA 401 ...

(هنالك اربعة منافذ مختلفة لبطاقات PCMCIA) لتعمل وتعرف عن نفسها وتصدر صوت تنبيه للاعلان عن انتهاء عملية التعريف دون ان يقوم المستخدم باي جهد يذكر ...

ميزات بطاقات PCMCIA

ـ الاستقلالية عن المضيف .

ـ سهولة التركيب والتهيئة .

كافية لتنفيذ البرامج الكبيرة .

جديد بطاقات PCMCIA

تم انتاج اقراص صلبة على شكل بطاقات PCMCIA ذات سعات (١٣٠ ـ ١٧٠ ـ ٢٦٠) ميكابايت على التوالي .. يبلغ وزن الواحدة منها حوالي (٦٥) غراما .. وتتميز بمعدل نقل للبيانات مقداره (١١) ميكابايت في الثانية الواحدة ...

□ بتصرف عن بايت الشرق الاوسط

« سبايدرمان » استلام افضل لرسائل الفاكس »

قد يكون الحاسب الشخصي وسيلة ممتازة لاستقبال رسائل الفاكسميل (الفاكسيميل) ، الا انه لن يستقبل شيئا عند اغلاق الحاسب .. لذلك ابتكرت الشركة (مارتينوفي الكترونيكس) جهاز (سبايدرمان) الذي يمتاز بصغر حجمه وبكونه يوفر للمستخدم امكانات اجهزة الفاكس . والمودم ذو السرعة العالية (يربط بمنفذ التوازي والطابعة) والاجابة الهاتفية الالية . في ان معا ...

يقوم (سبايدرمان) بخزن البيانات في ذاكرته ، عند استقبال الرسالة ، ومن ثم يشغل الطابعة .. وعندما تغدو الطابعة جاهزة ، يرسل الجهاز الرسالة اليها .. وبعد الانتهاء من ذلك يطفىء الطابعة .. وبذلك يحصل المستخدم على مايريده من رسائل الفاكس دون الحاجة الى تشغيل الحاسب وهدر المزيد من الطاقة ...

ويمكن لجهاز (سبايدرمان) المجهز بذاكرة سعتها ميكابايت واحد ، ان يخزن ما مدته عشر دقائق من الرسائل الصوتية ، او حوالي (١٥) صفحة فاكس تقليدية .

برمجيات لقراءة النصوص الحاسوبية

... وتتطلب هذه الحزمة البرمجية (٢٥٦) كيلوبايت من الذاكرة و(٤) ميكابايت من القرص الصلب وتوفر نوافذ (ويندوز) مايكروسوفت الاصدار (٣١) ..

اليوبيل الفضي للمعالجات المايكروية

تمر هذا العام ذكرى اليوبيل الفضي لميلاد اول معالج مايكروي .. ففي عام (١٩٧٠) نجح المهندس Ted Hoff من شركة انتل الامريكية في تصميم اول معالج مايكروي حمل الرقم (٤٠٠٤) وذلك بناء على طلب شركة يابانية ارادت استخدامه في انتاج الات حاسبة رقمية .

وكانت الشركة اليابانية قد تقدمت بمواصفات يتطلب تحقيقها استخدام مجموعات مختلفة من الرقاقات لتوزع نشاط الشركة لانتاجه ..

وراى المهندس (هوف) ان ذلك سيكون مكلفا جدا وفكر بتصميم دارات متكاملة للاغراض العامة يمكن برمجتها بشكل مختلف لتلائم الوظائف المطلوبة من الدارة وهكذا ولد اول معالج مايكروي .

وقد جمع هذا المعالج جميع مكونات وحدة المعالجة المركزية في رقاقة واحدة قابلة للبرمجة .. وعندما طلبت الشركة اليابانية من انتل تخفيض اسعار الرقاقة الجديدة وافقت الاخيرة مقابل منحها الحق في بيع الرقاقة (٤٠٠٤) لاطراف اخرى ..

ولم يكن المعالج (الجديد) قويا بما فيه الكفاية حيث لم يتضمن اكثر من (٢٢٥٠) ترانزيستر .. كما لم تتجاوز سرعته (٦٠) الف عملية في الثانية .. وهي سرعة كافية لالة حاسبة رقمية لكنها غير كافية لتشغيل حاسوب شخصي بيد ان امكانية انتاج هذه الرقاقات على نطاق واسع وباسعار زهيدة مهد الطريق لانطلاق ثورة الحاسوب الشخصي في غضون اقل من عقد ..

خلف الشاشة

■ بات من الضروري لتصدي الوزارة المعنية بالتعليم الجامعي (وغيرها من الجهات ذات العلاقة) لهموم الاستاذ الجامعي عموما وما يتعلق منها بالهجرة او الاعارة او ترك العمل تحديدا ...

العديد من الافكار التي تتضمن جوانب ايجابية يمكن تطويرها بما يخدم المصلحة العامة .. فهل من مبادرة شجاعة تستوعب هموم العقول ، وتثلج الصدور ؟

حبر على ورق !

■ عزاء مهرفي جامعي (من مستشفى ابن النفيس) على وتر حساس عندما قال (في مؤتمر متخصص عقد الاسبوع الماضي) ان الافكار والتوصيات التي تتمخض عنها اللقاءات العلمية الخاصة ببحث واقع حال مهنة التمريض في العراق ، تبقى مجرد حبر على ورق " بدليل استمرار ظاهرة العزوف النسوي عن ممارسة مهنة التمريض .. وتفاقم الحاجة الى الممرضات ...

الحاسوب اراح المتقاعدين !

■ المهر لمتصو مركز حاسبات (اسمه مرتبط بالرمز المالي للعراق) الكثير من المهارة والقدرة في حل مشكلة رواتب المتقاعدين حاسوبيا .. الامر الذي كان مبعث ارتياح الجميع لاسيما المتقاعدين ..

الكحوليات اكثر خطراً على النساء

وحسب الدراسة التي اجريت على مجموعة من النساء والرجال فان للوزن علاقة بالموضوع ...

البرولاكتين والهرمون

لوحة مفاتيح مبتكرة

□ باشراف : عبدالجليل موسى

جهود مباركة وبصمات واضحة

شعرنا بالاعتزاز في عمان ونحن نسمع من اوساط الكرة بالسمعة الحسنة والرصيد الجيد الذي حصل ...

عبدالجليل موسى

استعداد منتخبنا الوطني بكرة المنضدة للمنافسات المقبلة

الهزيمة الاولى لنيوكاسل

مقترحات لتحسين

مستوى التعليم في الدراسات العليا

■ د . سعدون حمادي
عضو المجمع العلمي

في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ١٦/٨/١٩٩٥ وتعليقا على تقرير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن عملها قال السيد الرئيس معلقا على موضوع برنامج الدراسات العليا الذي تنفذه الوزارة بضرورة الاهتمام بالنوعية مرددا القول : النوعية .. النوعية .. النوعية .. .

وكمساهمة مني في اغناء هذا الموضوع اود ابداء الملاحظات التالية :

ان تحسين نوعية خريجي الدراسات مهمة معقدة تدخل فيها عوامل عديدة بشرية ومادية وقانونية تتعلق بكفاءة الاساتذة ومدى شعورهم بالمسؤولية وجدية الطلبة ورغبتهم في التعليم وكمية ونوعية التسهيلات المادية المستخدمة وغيرها من العوامل المتعلقة بعموم وضعية التعليم في البلاد . ان الارتقاء بجميع هذه العوامل عملية طويلة الامد وتتصف اغلبية شروطها بامور قد لايكون في مقدورنا الان معالجتها بصورة جذرية . الا انني وانا اقول ذلك ارى بنفس الوقت اننا نستطيع معالجة بعض الامور التي هي الان في نطاق قدرتنا باعتبارها خطوة على طريق الارتقاء في تحسين نوعية الخريجين في الدراسات العليا والملاحظات التي سابداها هي من هذا النوع وبهذه الحدود .

من فحص الانظمة السائدة في الدراسات العليا في العالم يتضح وجود نظامين رئيسين . الاول هو النظام الاوربي ـ اللاتيني المتصف ...

صحيح ان الرسالة بامكانها ان تكون وسيلة لاكتساب واسع في المعرفة ولكن ذلك لايتحقق الابتوفير نوعية عالية جدا من الاساتذة المشرفين من حيث العلم المسؤولية ...

... قابلة للاجتهاد اوسع من قبل الاستاذ المشرف من حيث اختيار الموضوع ومن حيث نوعيتها ومن حيث مايدخل في اعدادها من عمل من قبل الطالب في

حين ان مجال الاجتهاد اضيق في مجال الدراسة . كما ان تقييم الرسالة يعتمد عمليا على تقييم الاستاذ المشرف في حين ان قياس المعرفة عن طريق

الدراسة المنظمة في امتحانات ... اكثر موضوعية ودقة .

ان متطلبات كتابة رسالة للحصول على الدكتوراه يجب ان يحكمه الهدف الذي اوجد من اجله فهل هو تعريف الطالب بطريقة البحث العلمي وتوفير فرصة الممارسة العلمية له ام المقصود ان يضيف الطالب شيئا ...

... لايتحقق في الغالب الا في حالات نادرة . في مستوى طالب الدكتوراه بل في مستوى اعلى من ذلك وبعد مرور وقت اطول في ممارسة البحث العلمي . ان فالغالب هو ان هدف الرسالة هو



التأثيرات السلبية للانبهار

بالنموذج الاقتصادي الغربي

انا بحاجة الى صحوة اقتصادية لتعريب المحتوى الاقتصادي للنظام العربي

د . حميد الجميلي
استاذ الاقتصاد / جامعة بغداد

... تجسيد الارتباط العضوي بين الاقتصادات العربية . وتحقيق حد ادنى من البناء الصناعي والتكنولوجي القادر على حماية الامن الاقتصادي العربي .

بل ان هذا الفشل حال دون استلهام الذات العربية . ان عدم امكانية ...

مفاهيم العالمية .

ونحن نرصد تطورات الوضع الاقتصادي العربي نقول باعلى اصواتنا ان مضي الاقتصادات العربية وراء هذه المفاهيم سيجعلها اسيرة هذه الموجة وسيكلفها ذلك غاليا ، وان كل ما ستجنيه هو مزيد من التبعية ...

والسياسات والاقتصادية المرتبطة بالغرب .

٧ ـ الحيلولة دون تعريب القطاعات الاقتصادية وحصول مزيد من التغريب في الدعاء التنموي العربي .

١ ـ الفتور إزاء الترابط الاقتصادي العربي .

٢ ـ مزيد من التكامل الدولي عبر الية التكامل الدولي العربي .

٣ ـ مزيد من التقوقع القطري .

٤ ـ تصدع القاعدة الاقتصادية العربية التي تشكل السياج الواقي للامن القومي .

٥ ـ بعثرة عناصر التكامل الاقتصادي العربي .

٦ ـ جعل المشاريع الاقتصادية عبارة عن انشطة تتم في اطار التكنولوجية والنمط التطبيقي ...

يوسف الصائغ المعلم / السجال

■ محمد الجزائري

من . المطولات ، الى ،الومضة، يظل يوسف الصائغ معلما بارعا ... يدخل الخبر ـ الوثيقة في بنية النص . (قصيدة تسجيلية) ـ ويدخل ،الارجوزة، في بنائية تركيبية مدهشة مع الحداثة صياغة واداء :

الكنيسة بل امام جميع البشر في ،الثورة، وقبلها في ، الفكر الجديد ، وقبلها في رسائل ساخنة مطولة الى ،سلام خياط، رسم في عزلته على جدران غرفته كتب ،المسافة،/ الرواية ثم التالية ،اللعبة، وكتب/ الرسائل وقبل ذلك فكر بصوت عال في ، الف باء ، ويسجل ذلك بعد حين في ، الاعتراف الاخير لمالك بن الريب ...

بالتاسيس الافقي في الاستهلال

(هبت الريح لم تنحن شبت النار   جاء العدو   تبدلت الشجرة
مدفعا   والفواكه صارت قنابل   والارض من دونها مقبرة)

السردية هنا تشتغل على الايجاز في الحكي وعلى زهد اللغة في ...

انه نموذج للجدارة وهذا مايجعل يوسف الصائغ بحق السجال المعلم ـ صائغ شعرية نصوصه بمهارة وسيظل مشتعلا ومشتغلا هذا الذي خرج مرارا من (جب) المحنة والاحزان لينتج نصه الجميل الذي يغلو ويغوي . لينتج ... ابداعا لانظير له .

في موقف الباص

■ سبتي الهيتي

منْ محنةٍ ..
بيني وبينكَ ، أيها الزمنُ المكابرْ
انت تحسبها الهوانْ .
وانا ، لاحتملُ الرهانْ ،
اقتاتُ من جسدي ، فأرفضُ انْ اجوعَ .
وابات اجرع لقمةً مغموسةً بالمرِّ من عرقي ،
واصيحُ ، املك الاشياء
اسغرُ الخضوعَ ...
واظلُ اسخرُ .. انني بعتُ الرضا بسلامتي ،
وبانني ، جوعت امالي ، واشبعت التترعَ .
الناسُ تنتظرُ الربيعَ ،
موتى ، وجمرُ الصيف يوشك بالوقوع ،
وانا ، لارفضُ انْ اجوع ..
ارخصتُ اشياء ،
وبعتُ مع التقاويم المحابر والدنانْ ..
وكتابَ رأس المال ، والعقدَ الفريدَ ،
ونزهةَ العشاقِ ، والبخلاءَ ،
والصحفَ القديمةَ ، واشتريتُ بها ... ...
لاظلَّ اجترُّ الهمومَ مع التسليعِ ،
وحدي اكابدُ ، لا أهونُ ، ولا أعانُ ،
إلا لاحتملُ الرهانْ ،
وانا اروضُ في بساتيني القناعاتِ البليدةَ
أطعمُ الاطفالَ تفاحاً ، وازهاراً ،
واقطفُ مشمشَ الاحلامِ من شجرِ الكلامْ
... ولدي على كتفي ،
أتاهرُ سيلها عاماً فعامْ ..
فانا سأصبر ، ليس كالبدوي ، أصبرُ ،
تأملني بيدي ، وانْ عُرِّتْ يدانْ .
هيَ خطوةٌ لا خطوتانْ ،
بيني وبينكَ ايها الطينُ المكابرُ ،
حيث تجعلها إمتحانْ ..

ظلّ يقهرَ الفقراءَ بالجوعِ الهوانْ
فلن تُغالبَ مَنْ يُهانُ ...
أن تستهينَ بجدولِ الضربِ المليءِ ،
ودفترِ الاملاءِ والإعرابِ ،
والشعرِ الذي اطريتَ في مدحِ الزمانْ .
مازاد مالك مثل مالك ، يا فلانُ .
هذا ترابُ الارضِ في كفي ، ويوهقني السلامْ ،
وانا اعالجُ ، نزقَ ارصفةِ المدينةِ ،
ظلُّ المصلوبِ تحتَ الشمسِ ، اصحبُهُ ،
ليغرقَ في الزحامْ
وتضيعُ انتَ بجوقةِ المتصيدينَ الهوبِ للسحتِ الحرامْ
واراك تجمعُ من حصادِ لقاطهم ، ما يجمعونْ .
ذهباً تقطرَ من دمِ الفقراءِ والمستضعفينْ .
فاعودُ اسألُ : انتَ ، ام خدعُ العيانْ ؟ ؟
من يجمعُ الازبالَ ، والورقَ الملطخَ ،
تحت اقدامِ المطابعِ بالدهانْ .. ؟
واظلُّ اسألُ ، باسئلانْ ...
من يمسحُ الاحزانَ عن عينيكَ ،
يرفعُ عنك أعباءَ المليكةِ تاجها والصولجانَ ؟ ؟ ..
وذرى القصيدةِ قبل أن تهوي ، فتسقطَ ...
من تُرى يطعمك من جوعٍ ، وانت بلا مكانْ ؟ ؟
هيَ محنتي ، وأنا اشدُّ على يديكَ ،
ولا اشدُّ على يَدَيْ دهردانٍ ، اتيهُ ،
يوزعُ فرحةَ العشاقِ خبزاً ،
وهو يهزأ بالملايينِ الرديئةِ والزمانْ .
خُضبت بالكأسِ القمامةِ كي تكون لنا رهانْ .
وتظلُّ ما بيني وبينكَ ايها السافرُ خطوتانْ ،
هيَ خطوةٌ لا خطوتانْ ..
بيني وبينكَ ايها الزمنُ المدانْ .

رأي

موسوعتنا بين الموضوعية والاصالة والاقتباس

لايزال العمل الموسوعي في وطننا العربي قاصرا الى حد كبير ان لم نقل منعدما بشكل لاتليق له وهو خلاف ما عرف عن امتنا العربية من اصالة وموضوعية وتراث غزير اقتبس منه العالم الغربي واستفاد الكثير مما نستفيد منه نحن ورثة هذا التراث الشرعيين .

لقد قرأت في مجلة عتيقة خبرا قديما عن ان الترجمة العربية للموسوعة البريطانية ستظهر في لندن باشراف باحث مصري وخبر اخر مفاده ان لجنة قد شكلت لترجمة ...

لكن بسرعة ان لانعبد له ونقدسه او نخضع اليه . او نغفل عنه مغفلا اليه .

وهذه اشارة الى اننا يجب ان نتعلم من النهج الذي اختطته دائرة المعارف البريطانية او غيرها . باعتبارها اشهر الموسوعات العالمية واكثرها سعة وتطورا واصالة لكنها تبقى ...

الجمهورية

AL-Jumhuriya

يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

الاربعاء ١٨ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ - ١٣ ايلول ١٩٩٥ م العدد ٩٠٧٨ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد/العراق

خمسة دنانير

حملة شبابية لرفع الحصار الجائر

□ بغداد / فكرية السراج : دعت منظمة طلبة ... فرنسا ومنظمة ناسيو مجلس الامن الى رفع ... الحصار عن الدول المحاصرة حيث يهدد حياة ... الملايين من الشعوب بابسط مقومات حياتها التي ... كفلتها القوانين وادانتا تمديد الحصار على العراق ... واعتبرتا ان الحصار سياسة قاتلة وتشكل سابقة ... خطيرة في التعامل الدولي . جاء ذلك خلال اللقاء ... الذي اجرته منظمة ناسيو في باريس برئاسة السيد ... مسؤول العلاقات الخارجية والسيدة ... رئيسة منظمة طلبة وشباب فرنسا

اتفاق سلام بين حركة زاباتا والحكومة المكسيكية

□ مكسيكو ستي/انصات واع : توصلت حكومة المكسيك وحركة (زاباتا) المعارضة الى اتفاق سلام بينهما بعد مفاوضات استمرت سبعة ايام . واشارت الانباء الى ان الجانبين اتفقا على وضع جدول زمني للمحادثات لتحقيق السلام في اقليم (جيباس) ومن المقرر عقد اجتماع بينهما بداية شهر تشرين الاول المقبل لبحث مسالة حقوق السكان الاصليين بالاقليم . يذكر ان حركة انصار (زاباتا) تنتمي الى الزعيم السياسي المكسيكي الاصل (ايميليان زباتا) ينتمي للهنود الحمر وقاد عام ١٩١٠ ثورة بهدف تحقيق الاصلاح الاقتصادي

الرئيس القائد صدام حسين يرأس الجلسة الخامسة والثلاثين لمجلس الوزراء

□ بغداد/ واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الجلسة الخامسة والثلاثين لمجلس الوزراء . وقد بحث المجلس في جلسته المواد المدرجة في جدول اعماله الاعتيادي وكان من بينها بعض مشاريع العقود .. واعادة تنظيم عقود الانتاج والخدمات بين المنشات والاجهزة الحكومية بعد الاخذ بنظر الاعتبار عوامل الكلفة المتغيرة والثابتة وتحديد التزامات كل طرف في العقد . كما بحث المجلس ايضا عددا من القضايا التنظيمية واتخذ القرارات والاجراءات اللازمة بشانها □

الرئيس القائد يترأس اجتماعا للجنة الشؤون الاقتصادية

□ بغداد/واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اجتماعا للجنة الشؤون الاقتصادية بحضور السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

القائد يهنىء السلطان قابوس على سلامته

□ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية الى جلالة السلطان (قابوس بن سعيد) سلطان عُمان هنا فيها سيادته السلطان قابوس على سلامته من الحادث المؤسف الذي تعرض له .. وفيما يلي نص البرقية :

جلالة الاخ قابوس بن سعيد سلطان عُمان ..

نبعث لكم خالص التهنئة على سلامتكم من الحادث المؤسف الذي تعرضت له مركبتكم .. وندعو العزيز القدير ان يجنبكم كل مكروه ويمنحكم الصحة والعافية .

كما تلقينا بحزن واسف نبا وفاة المغفور له قيس الزواوي نائب رئيس وزرائكم .. نعرب لجلالتكم عن عميق تاثرنا .. وندعو الباري عزوجل ان يلهمكم واهله وذويه الصبر والسلوان □

اخوكم
صدام حسين

رسالة مفتوحة من (سريسكا) الى كلنتون ويلتسين وميجور
صواريخ كروز اصابت اهدافها في محادثات السلام اليوغسلافية

□ بلغراد / متابعة اخبارية : هدد صرب البوسنة بسحب وفدهم من محادثات السلام المنعقدة في جنيف والعودة الى محادثات السلام ، اذا واصل حلف الناتو هجماته على الاهداف الصربية . وقال رادوفان كراديتش زعيم صرب البوسنة في مؤتمر صحفي ان هجمات حلف الاطلسي بصواريخ كروز على مدينة (بانيالوكا) امر يستعصي على الفهم ، وان تلك الهجمات (عمل همجي ليس هناك مايستدعي القيام به ، وانها تمثل تصعيدا دراميا للصراع ، في وقت وضعت فيه عملية السلام على مسار ثابت) . واشارت

هيئة الاذاعة البريطانية الى قوله انه (في حالة استمرار حلف الاطلسي في هجماته .. يمكن بسهولة ان يتبخر الانفراج الدبلوماسي الذي تم تحقيقه في جنيف ، وان تنهار عملية السلام برمتها) . وقال كراديتش ان (جمهورية سريسكا) قد تعاود النظر في اية مشاركة اخرى من جانبها في محادثات السلام .. (ان حلف الاطلسي اعلن الحرب على الصرب ، ومايحدث ليست له علاقة بعملية السلام وتحقيقه) . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان رادوفان كراديتش وجه رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي بيل كلنتون ، والرئيس الروسي بوريس يلتسين ، ورئيس الوزراء البقية ص٦

سياسي اردني يدعو احرار العالم لمقاومة الحصار

□ عمان/ واع : جدد سياسي اردني وقوف حزبه وتضامنه مع العراق في رفع معاناة الحصار وفي تصديه للمحاولات الامريكية للتدخل في شؤونه الداخلية . ووصف السيد تيسير الزيدي الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الاردني في تصريح لمراسل (واع) في عمان تمديد الحصار على البقية ص٦

١١ صحيفة جزائرية تحتجب احتجاجا على العنف

□ الجزائر/ انصات الجمهورية : احتجبت يوم امس (١١) صحيفة جزائرية عن الصدور وذلك احتجاجا على مسلسل الاغتيالات التي يتعرض لها الصحفيون هناك . وباستثناء صحيفة السلام لم تصدر امس اي صحيفة يومية بما في ذلك صحيفتا المجاهد والشعب الحكوميتان . ويأتي هذا الاضراب استجابة لدعوة نقابة ناشري الصحف الجزائرية .

ابتزاز صهيوني

□ القدس/ انصات الجمهورية : حذر وزير العدل الصهيوني (ديفيد ليبائي) سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا لتسليم اثنين من الفلسطينيين المتهمين بقتل مجموعة من الصهاينة . وقال ليبائي ان عملية اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ستتوقف الى ان يتم تسليم الفلسطينيين الذين حكمت عليهم محكمة فلسطينية بالسجن لصلتهما بالعملية الفدائية في القدس وتل ابيب مؤخرا □

وجهة نظر

فيما تغتال امريكا الديمقراطية في العالم :
العراق المعاصر يعمق نهجه الديمقراطي

■ صلاح المختار

عدل الدستور العراقي وتوسعت بموجب ذلك عملية انتخاب الرئيس في العراق ، فبدلا من الاكتفاء بانتخاب هيئة المشروعية الثورية (مجلس قيادة الثورة) للرئيس ، اصبح لممثلي الشعب (المجلس الوطني) ولكل فرد عراقي يحق له التصويت دور مباشر في تلك العملية .

وهذا التعديل ياتي استكمالا لعملية قديمة تباطأت احيانا وتوقفت في احيان اخرى نتيجة ظروف الطوارىء التي مر ، ويمر بها ، العراق ، خصوصا الحرب مع ايران والعدوان الثلاثيني على العراق ، من جهة ، كما انه يعد ردا عمليا على تراجع الديمقراطية وضمورها على امتداد العالم ...

شخصية جزائرية : العراق بذرة النهضة العربية

□ الجزائر / واع : حيت السيدة فاطمة العولي رئيسة الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات صمود شعب العراق في مواجهة الحصار المفروض منذ اكثر من خمس سنوات . وقالت في حديث لمراسل واع في الجزائر ان الحصار اصبح شكلا من اشكال الابادة وحربا علنية تمارس ضد عشرين مليون انسان . واكدت ان شعب العراق اثبت للعالم اجمع انه وريث الحضارات بتصديه لكل هذه الموجة الشرسة من العدوان والتامر من خلال الالتفاف الرائع حول قائده الرئيس صدام حسين . واضافت السيدة فاطمة العولي ان واجب كل ابناء الامة العربية والاسلامية العمل على افشال الصفحة الاخيرة من المؤامرة التي تحاول امريكا لعب ورقتها الاخيرة باساليب جديدة مفضوحة . ودعت كل المنظمات والاحزاب والشخصيات الحزبية الى مطالبة الامم المتحدة برفع الحصار وتنفيذ مجلس الامن لالتزاماته بعد ان استجاب العراق لكل مطالب الامم المتحدة .

وفاة وزير عماني في حادث سير

□ مسقط/ واع : نعى مجلس الوزراء العُماني امس نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية قيس بن عبدالمنعم الزواوي الذي توفي امس الاول (الاثنين) في حادث السير الذي تعرض له السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان . وذكر مصدر عُماني ان الزواوي كان من عداد الوزراء المرافقين للسلطان قابوس في سيارته الخاصة التي تعرضت لحادث سير في مدينة صلالة (الف كيلو متر جنوبي مسقط) امس الاول .

التشيليون يتذكرون سياسة بينوشيه

□ سانتياغو / انصات : تظاهر الاف الاشخاص في شوارع العاصمة التشيلية (سانتياغو) استذكارا لاقربائهم الذين اختفوا نتيجة للسياسة التي اتبعها الحكم العسكري بعد انقلاب عام ١٩٧٣ الذي اطاح بالرئيس سلفادور الليندي . وقالت شبكة (بي بي سي) ان اجراءات امنية اتخذت من قبل قوات الشرطة تحسبا لقيام اعمال عنف من قبل المتظاهرين ، اذ حاولت قوات الشرطة منعهم من الوصول الى القصر الرئاسي مستخدمة خراطيم المياه لتفريقهم . وذكر مراسل الشبكة انه وبالرغم من الوعود التي قطعتها الحكومة العسكرية على نفسها بتحقيق الديمقراطية في تشيلي ، لكنها لم تف بوعودها وتجاهلت الحكومة العسكرية الحقوق الانسانية ، ولاسيما في السنوات الخمس الماضية .. واقتنع التشيليون تمام الاقتناع بان القوات المسلحة لاتزال تمتلك زمام السلطة في البلاد □

رفسنجاني يبدأ جولة آسيوية

□ نيقوسيا / واع : يبدأ الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني زيارة لبنغلاديش والفلبين وفيتنام في الشهر المقبل . وذكرت الوكالة ان علاء الدين بوروجردي نائب وزير الخارجية يقوم بالاعداد لزيارات رفسنجاني الرسمية . وقالت ان بوروجردي غادر دكا متوجها الى مانيلا بعد ان اجتمع مع رئيسة وزراء بنغلاديش خالدة ضياء . وذكرت الوكالة في وقت سابق ان بوروجردي زار بكين في الاسبوع الماضي □

اميلدا ماركوس تنتصر على القضاء

□ مانيلا/انصات الجمهورية : فازت (اميلدا ماركوس) ارملة الرئيس الفلبيني السابق (فرديناند ماركوس) بمعركتها القانونية بالسماح لها بالحصول على مقعد داخل الكونغرس . وقد رفضت المحكمة العليا قرار اللجنة الانتخابية القائل بانها اخفقت في تلبية متطلبات الاقامة في مقاطعة (ليتي) حيث فازت هناك بالانتخابات في شهر ايار ومازالت اميلدا تواجه احتمال حبسها لمدة طويلة من الزمن بعد ادانتها قبل عامين بالفساد ولم يتم اطلاق سراحها حينها الا بكفالة □

بعد تكريمه في المهرجان الدولي لفنون الدراما
الفنان يوسف العاني :
هذا تكريم للمسرح العراقي كله

مبارك .. من القلب نقولها للفنان المبدع يوسف العاني وهو يكرم في المهرجان الدولي للفنون الدرامية في مدينة « الجديدة » بالمغرب . والتكريم جاء تتويجا لمسيرته الفنية وتاثيره الفاعل في المسرح العربي .

والمهرجان كما تحدث عنه الفنان يوسف العاني للمحطة الاخيرة حيث قال :

- يقام المهرجان كل عامين في مدينة الجديدة وهو مهرجان دولي للفنون الدرامية وللمدة (٢١ - ٣٠ اب) ... وهو تجمع ثقافي تعينه وزارة الثقافة والشباب والرياضة وغيرها من التجمعات الثقافية في المغرب .

في الدورة الاولى اختيرت من قبل لجنة في الجامعة لتكريمي كمسرحي عربي له تاثيره ودوره الفاعل في المسرح العربي ولعدم تمكني من السفر لحضور المهرجان فقد اجلت اللجنة التكريم الى الدورة الثانية ، وكنت المسرحي العربي الوحيد الذي تم تكريمه ، وتم تكريم مسرحي مغربي هو احمد الطيب العلجي .

□ ماذا تضمنت العروض المسرحية المقدمة في المهرجان ؟

- المسرحيات قدمت عروضها ... مسرحية من اقطار عربية واوربية ... التجمع الثقافي في العراق بمسرحية ... نقلة فرس ، الا ان المهرجان انتهى ولم تصل الفرقة ، كما تخلف عن الحضور الفرقة اللبنانية والفلسطينية وكان العرض العربي مقتصر على فرق مغربية وفرقة من تونس ، اما الفرق الاجنبية فكانت من فرنسا والدانمارك والنرويج وموناكو وجميع الفرق امتازت بانها فرق هواة وليس من المحترفين . وقدمت جميع العروض على المسرح البلدي في مدينة الجديدة وهو المسرح الوحيد في هذه المدينة . ومن اهم العروض التي اثارت النقاش مسرحية « عرض اللون » للفرقة الدنماركية .

□ وفي الجانب التنظيري ماذا قدم في المهرجان ؟

- اقيمت خلال المهرجان ندوات لمناقشة العروض المقدمة كما اقيمت ندوة عن تاثير عناصر العمل الدرامي على المتلقي كان المفروض ان يشارك فيها خمسة من الاختصاصيين المغاربة لكن احدا منهم لم يحضر ... بتقديم محاضرة عن هذا الموضوع تبعتها مناقشة ولقاء موسع مع فرق اجنبية عن اضرار الحصار على المسرح والثقافة وعلى الشعب العراقي ... وقد كان هنالك تجاوب عميق ... لدى الفنانين ، كما نشرت في جريدة (...) رسالة موجهة الى المسرحيين ، المشاركين في المهرجان والى كل مسرحيي العالم لكي يعملوا على رفع الحصار عن شعب العراق ، كما كانت هناك لقاءات عديدة مع محطات الاذاعات ومنها محطة طنجة ومحطة مراكش والمحطة الرئيسة في الرباط حول هذا الموضوع .

□ وحفل التكريم ؟

- التكريم لم يكن اعتياديا بل تهيئة خمسة ممثلين من التجمعات الثقافية هناك كل واحد منهم تحدث في جانب من مسرح يوسف العاني وكان منهم الفنان والمخرج المسرحي عبدالكريم ... الحقيقة كان هنالك نوع من الانفعال والفرح احسست به خلال حفل التكريم وقد قدم خلاله الناقد المعروف محمد البلهيسي ، اما في حفل الختام فقد احسست بان هنالك تكريما عربيا لا لشخصي فحسب وانما للعراق كله □

□ حنان جناب

قراءات شعرية في معبد ننماخ

□ تشارك جمعية الشعراء الشعبيين وكتاب الاغنية في التجمع الثقافي في العراق بقراءات شعرية وجدانية في معبد ننماخ تشارك فيها نخبة من ابرز الشعراء الشعبيين

تجربتي مع المكتبة

□ تستضيف الجمعية العراقية للمكتبات د . هدى صالح مهدي عماش في حديث عن « تجربتي مع المكتبة » اليوم الاثنين الثامن عشر من ايلول الجاري على قاعة مبنى المجلس الاعلى للجمعيات العلمية الكائن في المسبح □

نقطة ضوء على قرية ...

انجز المخرج جبار عبد الكريم ، لوحدة ... المحافظات ، حلقة من برنامج « نقطة ضوء » ... « خرنابات » في محافظة « ديالى » ... العشائر العربية الاصيلة المتاخمة ... والاماكن الدينية مثل الامام ابي جاسم ... بن علي بن ابي طالب فضلا عن حياة ... القرية التي تمتاز ببساطة المعيشة وكرمها



مجلد عن حضارة وادي الرافدين

□ يعكف الاثاري الدكتور بهنام ابو الصوف على تاليف مجلد يتناول موضوع نشوء الحضارة في وادي الرافدين والممتدة خلال عشرة الاف الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد . يعتمد المجلد على الاراء والدراسات المناخية والجيولوجية الاثارية خلال الحقبتين الاخيرتين وتاثيرها على الحضارات الاخرى .

وخلاصة تجارب الاعمال الميدانية التي قام بها الباحث خلال ٤٠ عاما من التنقيب والبحث والتقصي □

الدكتور بهنام ابو الصوف



« مستشفى للبطاريق »

□ تعد استراليا بلد الكنغر والكوالا لكنها ليست بالبلاد الملائمة لحيوان البطريق ، الا انه في محاولة لانقاذ هذا الحيوان من المخاطر التي يتعرض لها في موطنه الاصلي جزر فيليب ، تم نقله الى استراليا حيث اقيمت هناك مستشفى خاص للعناية بهذا الحيوان .

ويرى سياح جزر فيليب ولاول وهلة بانها مستعمرات مكافحة من اجل الحياة لكن تزايد المخاطر التي يتعرض لها بطريق هذه الجزر من قبل الثعالب والقطط المتوحشة والاكثر من هذا كله مخاطر الانسان اضافة الى ان النفط المتسرب من سفن الشحن اخر واكبر تلك المخاطر . وقد تم - مؤخرا - نقل اكثر من ٦٠ الف بطريق الى المستشفى في غرفة الطوارىء بعد ان غطى النفط سطح المياه □

□ ترجمة : بسمة عبدالرزاق

اسطورة بحيرة (لاك) الفيتنامية

تقع بحيرة (لاك) في وسط فيتنام وتحتل مساحة اكثر من (٥٠٠) هكتار . وتعني كلمة (لاك) في اللهجة المحلية لسكان المنطقة (الماء) . ويعود سبب تسميتها الى اسطورة تقول بان معركة دارت بين عفريت الماء وعفريت النار وبعد فوز الثاني اختبأ عفريت الماء تحت صخرة كبيرة ، وبدات المنطقة تعاني من الجفاف .

واخيرا قرر حطاب شاب ان ينقذ المنطقة من هذا الوضع فحفر شق صغير في احدى الصخور فبدات قطرات قليلة من الماء تنهمر من الشق فادرك انه عثر على عفريت الماء المختبىء ، ثم اقدم جميع القرويون على تحطيم الصخرة فانهمرت امامهم بحيرة كبيرة اطلق عليها (لاك) تعد - اليوم - منطقة سياحية في فيتنام .

ترجمة : سولافة سمير



سينما .. سينما

تومبستون

ابتداء من الاثنين ٨/٢٨ بدا في بغداد عرض فيلم (تومبستون - ١٩٩٣) تحت عنوان (مدينة الاشرار) . هذا الفيلم الذي اخرجه جورج بان كوزماتوس وقام ببطولته كيرت راسل وفال كيلمر يتحدث عن احدى الشخصيات الامريكية الشهيرة والتي اصبحت بمثابة اسطورة وهو المارشال وايت ايرب (١٨٤٨ - ١٩٢٨) الذي عرف بالتزامه بالقانون في ظل الغرب المتوحش . الفيلم من الكلاسيكيات الملحمية الضخمة ويمثل عودة هوليود الى افلام الغرب الامريكي بعد اختفائها عن الشاشة لسنوات طويلة . يذكر ان هذه الشخصية ...

سين كونري

... في هذه الافلام على التوالي (والتر هيوستن ، جورج اوبراين ، راندولف سكوت ، ريتشارد ديكس ، هنري فوندا ، جويل ماكريا ، برت لانكستر ، جيمس ستيوارت ، جيمس غارنر ، هاريس يولين) □

اوسكار (١٣)

الفريد هيتشكوك

مدارات

استخدموا ساقاتهم ولكن اعجبوا وجوههم !

□ اخيرا انتهت الحملة الاعلامية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال . واغلق الملف . وكف التلفاز عن اظهار مشاهد تنسحق لها القلوب لاطفال شوه اجسادهم الشلل يقفون امام عدسات الكاميرا مرغمين لاحول لهم ولا قوة .. في عيونهم انكسار وهم يجرجرون اجسادهم النحيلة المنهكة والكاميرا تلاحقهم باصرار

واذا كان هذا الملف الذي جعل من هؤلاء الاطفال الابرياء ، فرجة ، قد طوي ، فانه بلاشك لم يطو عندهم .. فقد خلف في نفوسهم البريئة عقدا يصعب حلها تنمو وتكبر معهم والله اعلم بنتائجها عليهم وعلى المجتمع الذي قسا عليهم .

وها نحن اليوم نواجه حملة جديدة من نوع اخر : اعلانات عن « ملح طعام يحتوي على اليود » ، بديلا عن الاغذية التي لم يستطع الحصار ...

□ سهيلة داود سلمان

الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
صباح اللامي

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق - بغداد - حي الاطباء - محلة ١٢٠
■ الاشتراكات :
بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٤١٦٩٣٤٤ ٨٨٦١١٩٨٧
٤١٦٩٣١٥ ٨٨٥٢٢٠٧
٤١٦٩٣٤٦ ٨٨٥٢٣٠٧
■ التلكس : ٢١٣٢١٧
■ الفاكس : ٨٨٦١١٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة



وزيرا الدفاع والصناعة ووكيل رئيس ديوان الرئاسة يؤدون اليمين الدستورية امام الرئيس القائد

□ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ادى المقاتل الفريق اول الركن سلطان هاشم احمد اليمين الدستورية بمناسبة تسنمه مهام منصبه وزير الدفاع . كما ادى اليمين الدستورية امام سيادته رعاه الله السيد عدنان عبدالمجيد جاسم لمناسبة تسنمه مهام منصبه وزيرا للصناعة والمعادن . وادى اليمين الدستورية ايضا امام السيد الرئيس القائد صدام حسين الفريق اول الركن عبدالجواد ذنون لمناسبة تعيينه وكيلا لرئيس ديوان الرئاسة . وحضر مراسم اداء اليمين الدستورية السيد حامد حمدان ... رئيس ديوان الرئاسة □

عهد القائد من جماهير بابل وميسان وعشيرة البوطي الجاسم

□ الحلة ـ الرمادي / واع : جددت جماهير محافظة بابل العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن الوطن العزيز . واكدت في تجمع اقيم بمدينة الحلة استعدادها الدائم للتضحية والفداء وافشال مؤامرات الاعداء الرامية للنيل من سيادة وعزة العراق العظيم . وحضر التجمع الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات ...

عزة ابراهيم يرأس اجتماعا للهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء الشعبي العام لمنصب رئيس الجمهورية

مواقيت الصلاة

المسنون يحتفلون بيومهم السنوي بعد غد

وزير الطاقة الاردني يختتم زيارته للقطر

الحزب الديمقراطي الكردستاني يجدد بيعته للقائد

عهد للقائد من المشاركين في ملتقى الاغنية الريفية

عمال النسيج يساهمون على صيانة اهداف الثورة

وزير الداخلية يناقش مع المحافظين مستلزمات عملية الاستفتاء

مناقشة استعدادات زراعة الحنطة والشعير في ...

وزير التجارة : ضوابط جديدة بتطبيق المنفوع استيرادها ...

تسعيرة جديدة للمنتجات الزراعية

الى رحمة الله

ان وعد الله حق

تنويه

شكر

للبيع

... الاعتبار حركة السكان وتنقل المواطنين من محافظة الى اخرى حسب طبيعة عملهم مع تهيئة الصناديق الخاصة بالانتخابات التي ستكون في مراكز الانتخابات في اوقاتها المحددة وفق القوانين والتعليمات المنظمة لذلك . وحضر اللقاء السادة وكلاء الوزارة واللواء مدير الشرطة العام وعدد من المختصين في الدوائر الاحصائية والقانونية ذات العلاقة □

العبور ملحق اسبوعي [٤٣]

العبور واقع ان شاء الله

الرئيس القائد صدام حسين

صندوق لدعم المعلمين في محافظة بغداد

□ بغداد / هيام احمد : تقرر في محافظة بغداد تشكيل لجان تضم في عضويتها ممثلين عن مديريات التربية والمنظمات الجماهيرية لتاسيس صندوق دعم المعلمين من خلال مساهمات اولياء امور الطلبة والمواطنين الميسورين في الوحدات الادارية التابعة للمحافظة . وقال السيد قائد العوادي محافظ بغداد ان هذا الاجراء ياتي دعما لمسيرة العملية التربوية وللتوفير وسائط النقل لتامين وصول المعلمين الى ابعد مدرسة في القرى والنواحي ضمانا لتطبيق قانون التعليم الالزامي ومعالجة ظاهرة تسرب الطلبة بسبب ظروف الحصار ووصولا الى تذليل كل المعوقات والصعوبات التي تعترض المسيرة التربوية

قارات العالم تناصر العراق في الهند

احتضنت الهند مؤخرا اجتماعات مجلس السلم العالمي بمشاركة ٥٠٠ شخصية برلمانية وسياسية تمثل المجموعات الاسيوية والافريقية والاوربية وامريكا اللاتينية .

وادراكا من المجلس لدور العراق السلمي ، فقد اعيد انتخاب السيد صلاح المختار نائبا لرئيس فضلا عن اختياره منسقا بين لجان السلم والتضامن العربية ولجان السلم في اسيا .

ولالقاء الضوء على مادار في المؤتمر ودور العراق فيه ، التقى (العبور) الدكتور بشير العلاق سكرتير مجلس السلم والتضامن في العراق ، الذي مثل العراق في المؤتمر .

□ العبور : هل لمستم تغيرا في مواقف الدول تجاه العراق .. وما يعانيه من ظلم تحت مظلة الامم المتحدة ؟

د . العلاق : اتخذ المؤتمر وبالاجماع ، قرارا يدعو للقيام بحملة دولية لرفع الحصار ، تتضمن اجراءات عملية فاعلة لوضع حد لهذه الجريمة الكبرى . ووصف المؤتمرون الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من خمس سنوات بانه غير انساني وغير عادل وان المسؤولية الدولية والاخلاقية الانسانية رفعه بعد ان اودى بحياة الالاف من الابرياء .

□ العبور : وهل ترجم القرار الى صيغ واجراءات رسمية ؟

د . العلاق : وجه المؤتمرون رسائل الى الامين العام للامم المتحدة وطالبوه بالعمل بالاتجاهات التي تضمن انهاء معاناة شعب العراق .

واكد برلمانيو وساسة الهند الذين حضروا المؤتمر ان العراق يمثل ثقلا اقتصاديا هائلا ومركز استقرار في منطقة ملتهبة هي الشرق الاوسط ... ونددوا بشدة بالتدخلات الامريكية ...

... دولية تقودها امريكا ، وان الحصار فرض لاسباب سياسية تتعلق بالستراتيجية الامريكية في المنطقة وبالنوايا فالعراق محاصر بقرار امريكي .

عاد الوفد العراقي فوة استقلت حضور اكثرية يمثلون ١٥ دولة اسيوية وافريقية في الوفد ، هل من فكرة عما دار في هذه الندوة ؟

د . العلاق : حظيت الندوة بحضور كبير على راسه السيد شاندرا الرئيس الفخري لمجلس السلم العالمي ...

هناء عباس شلش

تجربة تربوية لأول مرة في العراق

معلم الصف الاول واضع حجر الاساس للبناء الهيكلي للطفل تعليميا وتربويا وثقافيا وعليه يقع العبء الاكبر في اعداده للمستقبل ولاجل اعداد المعلم بالشكل الذي يؤهله للاضطلاع بهذه المهمة الستراتيجية تم هذا العام قبول ٦٨ طالبا وطالبة في قسم معلم الصف الاول)

■ العبور : وما هي خصوصيته ؟

د . محمود : تعامله مع تلميذ (خام) يحتاج الى تهيئة نفسية ليعتاد على الجو الجديد والى مدة لاتقل عن اسبوعين حتى يعتاد على الانضباط والانتباه لذا فمعلم الصف الاول يجب ان يكون مربيا بالدرجة الاولى وان يكون صديقا للطفل

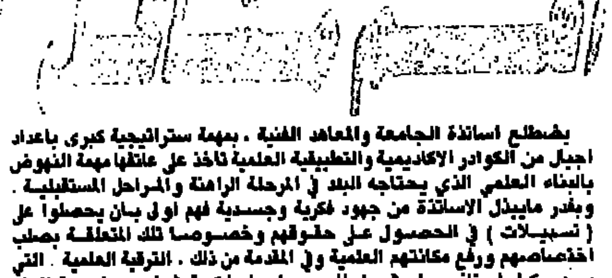
■ العبور : كيف يتم اعداد معلم الصف الاول ؟

د . محمود : خلال اربع سنوات دراسية نصفها الاول عام والنصف الثاني تخصصي حيث يدرس الطلبة طرق تدريس اللغة العربية وتشمل التهيئة للحروف والحركات للدخول الى المادة والاملاء وطرائق الرياضيات والعلوم وعلم النفس التربوي وعلم نفس الطفل وعلم النفس العام ...

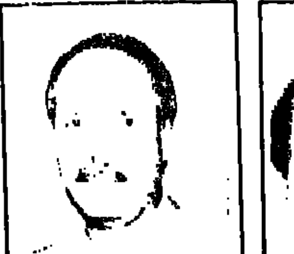
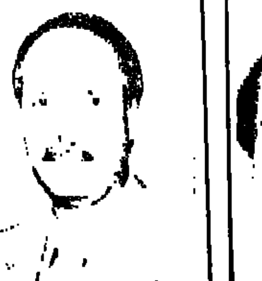
ناجحة كاظم

القائد صدام حسين والديمقراطية

اعداد : كريم الحطاب ـ واع

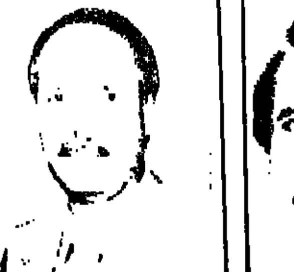


الروتين والتعليمات القديمة واجراءات النشر








د. نغم محمد محمود — د. فاضل جويد — د. محسن حسن — د. عبدالله السياب — المدرس صاحب المعمار

مريم العطية

يضطلع اساتذة الجامعة والمعاهد الفنية . بمهمة ستراتيجية كبرى باعداد اجيال من الكوادر الاكاديمية والتطبيقية العلمية تاخذ على عاتقها مهمة النهوض بالبناء العلمي الذي يحتاجه البلد في المرحلة الراهنة والمراحل المستقبلية . وبقدر مايبذل الاساتذة من جهود فكرية وجسدية فهم اولى بان يحصلوا على (تسهيلات) في الحصول على حقوقهم وخصوصا تلك المتعلقة بصلب اختصاصهم ورفع مكانتهم العلمية وفي المقدمة من ذلك . الترقية العلمية . التي يسعى كل استاذ وباحث جاد للحصول عليها كحق شخصي وخدمة للعلم وطلبته .

في هذا الاستطلاع حاورنا عددا من الاساتذة العاملين في اختصاصات علمية متنوعة . للوقوف على اهم المعوقات والمشاكل التي تعترض سبيل الحصول على الترقية العلمية .. والسبل الكفيلة بتذليلها في الاقل التقليل من تاثيراتها السلبية ..

وكان لقاؤنا الاول بالدكتور فاضل جويد عواد التدريسي في الجامعة التكنولوجية .

■ العبور هل انت مع الراي الذي يقول ان الاشراف على الدراسات العليا (الماجستير . الدكتوراه) يجب ان يسجل ضمن نظام الترقية للتدريسي ؟

د . فاضل هذا معمول به حاليا فجهد الاستاذ المشرف مؤشر من الناحية العلمية . وان البحث المستل من الاطروحة العلمية يسجل حالة استحقاق علمي للطالب الباحث وللاستاذ المشرف . كما ان حالة الاشراف تؤشر حالة تفوق علمي تقييمي لتحقق الشخصية البحثية العلمية وان ماهو معمول به حاليا لايحمل اية حالة متقاطعة مع الاتجاه العلمي المطلوب .

■ العبور هل تعد البحوث التي تطلب من الاستاذ كثيرة ؟

د . فاضل هناك فارق بين حقيقة البحث باطاره العام والمتطلبات البحثية لاغراض الترقية العلمية . ففي الاطار العام يبقى الهدف الاساس والشغل الشاغل للاستاذ الجامعي هو البحث والتقصي واجراء التجارب وتسجيل براءات الاختراع وتحقيق الحضور العلمي في المؤتمرات والندوات العلمية وان المتحقق في هذا الجانب على المستوى التعليمي العام هو حالة ايجابية وتتسم بالابداع العراقي وتفجير الطاقات .

اما البحوث المطلوبة في عملية الترقية العلمية فهي محددة ببحثين في عملية الترقية الى مدرس وثلاثة بحوث بعملية الترقية الى استاذ مساعد او استاذ مع تحقق الاصالة والابداع في بحوث الاستاذية .

ومن الجامعة التكنولوجية انتقلنا الى كلية العلوم . لمناقشة الموضوع مع الدكتور عبدالله السياب .

■ العبور يقال ان تعليمات الترقية التي وضعتها جامعة بغداد والجامعات العراقية الاخرى والوزارة . هي تعليمات وقعت بين المد والجزر . ووضعت من قبل اساتذة ورثوا من النظام التعليمي المصري الكثير من التعقيد والروتين .

د . عبدالله ان اول من وضع تعليمات الترقية هم الاساتذة المصريون وبعض الاساتذة العراقيين الذين درسوا في الجامعات المصرية وهي تعليمات معقدة وروتينية وتثقل كاهل الاستاذ الجامعي .

■ العبور . برايك كيف يعدل نظام الترقية للاستاذ الجامعي ؟

د . عبدالله . المفروض ان يكون هناك نظام مبني على اساس اداء التدريسي ورئاسة القسم في اية كلية يجب ان تقيم الاستاذ وتدريسه واشرافه على الاطروحات . وحرصه في اداء واجبه (بنقاط) واذا ماحصل الاستاذ على نقاط عالية تتم ترقيته حسب التسلسل الموجود في نظام الترقية بجامعاتنا .

■ العبور : البعض يقول ان عملية تقييم البحوث سرية لكنها لا تخضع للسرية المطلوب توفرها عندما تقيم بحوث الاساتذة ؟ بل ان العملية كلها مباحة بين الاستاذ المقيم والاستاذ الباحث نفسه ؟

د . عبدالله . عملية التقييم ليست سرية . عندما اقيم بحثا فانا اعرف مسبقا البحث الذي اقيمه . واذا لم اعرفه فهناك (متطوعون) يقولون لي (هذا بحث فلان استاذ) ان عملية التقييم تخضع للاهواء الشخصية وهناك اساتذة قيمت بحوثهم وجاءت ترقياتهم في غضون ثلاثة اشهر واخرون ينتظرون ثلاث او اربع سنوات .

■ العبور في الجامعات يمكن لرئيس القسم ان يرقي اي استاذ بامر منه هل تعتقد ان هذه الظاهرة صحيحة ؟ !

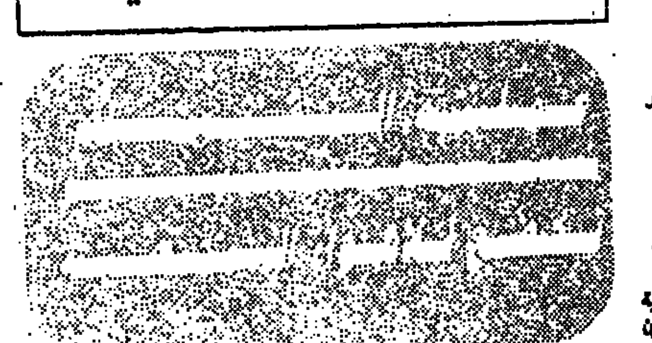
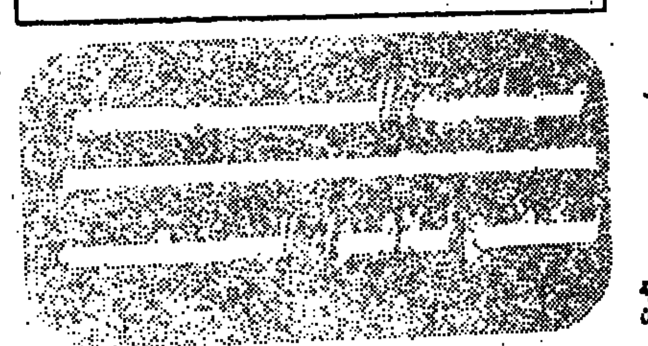
د . عبدالله هذا في الجامعات الامريكية اذا اعتقد رئيس القسم ان الاستاذ او المدرس يستحق ان يرقى يصدر له امرا ويرفعه بدون الرجوع الى لجنة بحوث وهذه ظاهرة صحيحة . لان الاستاذ يجب ان يقيم على نقاط عديدة منها اشرافه على الاطروحات وعطاؤه لطلابه وامور اخرى . .

كما التقى (العبور) الدكتورة نغم محمد الجبوري المدرسة في كلية العلوم للاطلاع على رايها في الموضوع .

■ العبور اشراف الاساتذة على الاطروحات لايعد نشاطا محسوبا لهم ! فماذا تقترحين ؟

د . نغم انه جهد للطالب والاستاذ ومادام هناك لجنة ممتحنة تدرس الاطروحة بدقة متناهية . فلماذا لا يعتبر بحثا للاستاذ والطالب بدون نشر وخصوصا ان مسالة النشر تاخذ وقتا طويلا وعليه يجب ان يعتبر بحثا اصيلا للاستاذ المشرف خاصة وان البحث ياخذ من الاستاذ المشرف بالتعاون مع الطالب سنة او اكثر . فهذا جهد واضح وكبير يجب ان يقيم عند ترفيع الاستاذ . ومطلوب عدم وضع سقف زمني للبحث العلمي فاذا كانت الظروف مواتية لانجاز البحوث اللازمة للترقية فلماذا التقيد بالسقف الزمني خاصة وان البحث العلمي يتطلب جهدا ومواد اعداد دقيقة وهذه كلها مكلفة للباحث واكثر مما سيكلفه بعد تقييم بحثه . وطبعا هناك فرق بالكلفة بين البحث العلمي والانساني .

استاذ جامعي :

استاذ جامعي (امتنع عن ذكر اسمه) كان له راي اخر حول مسالة الترقية ..

■ العبور . ماهي اهم المشاكل التي تواجه الباحثين في مجال الترقية العلمية ؟

الاستاذ تاخر اجراءات نشر البحوث العلمية المرسلة الى المجلات العلمية فقد تستغرق في كثير من الاحيان عدة اشهر لورود قبول النشر في المجلات اذا كانت نتائج تقييم المقيمين ايجابية . اما في حالة وجود ملاحظات على البحث فانه يستوجب التصحيح والارسال الى المجلة مرة ثانية وثالثة لحين قبول نشر البحث وهذه قد تستغرق فترة بحدود السنة . بالاضافة الى صرف مبالغ اخرى لتصحيح الاخطاء والطبع والاستنساخ وتاخر الكثير من المقيمين عن تقييم البحوث المرسلة اليهم برغم التاكيدات التي ترسل اليهم من قبل المجلة المعنية .

■ العبور وكيف يتم تقييم البحوث ؟

الاستاذ يتم تقييم البحوث العلمية لاغراض النشر من قبل خبيرين . وفي حالة عدم تطابق راي الخبيرين يتم اللجوء الى مقيم ثالث . ويتم تكرار هذه العملية من قبل لجنة الترقيات العلمية . حيث يتم تقييم البحث المقدم للترقية العلمية (الذي سبق وان تم تقييمه لاغراض النشر) مرة اخرى مع العلم انه يمكن اخذ راي لجنة النشر لاغراض الترقية اي دمج العمليتين بعملية واحدة (اي عرض البحوث للتقييم مرة واحدة لاغراض النشر والترقية معا اختصارا للوقت والجهد فضلا عن عدم صرف اجور الطبع الا في حالة قبول النشر) .

و في المعهد الطبي الفني كان لنا حوار مع المدرس صاحب المعمار .

■ العبور البعض من الاساتذة يقول ان اجور البحث مرتفعة جدا وخاصة في ظرف الحصار الحالي كيف تعالج هذه النقطة والنقاط الاخرى في مجال الترقية العلمية للاساتذة حسب رايك ؟

المدرس صاحب المعمار ان اجور البحث مكلفة وخاصة في هذا الظرف وبعض الاحيان تكلف اكثر من مخصصات الدرجة العلمية مما يحدو بالكثير الى التريث وعدم الاسراع ويفضل ايضا اعطاء السرية التامة والامانة العلمية في تقييم البحوث خاصة وان الروتين في تقييم البحوث يجعل الاساتذة يبتعدون عنها واقترح اعطاء درجة علمية اضافية لكل من يحصل على شهادة عليا خاصة وان المتبع حاليا على سبيل المثال (تدريسي بدرجة مدرس مساعد ويحصل على شهادة الماجستير يبقى على نفس درجته العلمية مالم يقدم بحثا وفق السقف الزمني . ولاجل عدم هدر حق التدريسي وضياع سني عمله اقترح الاخذ بنظر الاعتبار تاريخ تعيينه في الجامعة او هيئة المعاهد الفنية لان التدريسي قد يلتحق الى الخدمة العسكرية او يلحق بزمالة او بعثة دراسية في هذه الحالة يخسر سنين كثيرة قد يجوز عليها الشخص الذي لم يمر بنفس الظروف . وهنا لابد من جعل تاريخ اول تعيين كمقياس للتدرج العلمي مما يساعد التدريسي على التهيؤ لعمله بصورة افضل وذلك لاحساسه بعدم خسارة اي فرصة علمية من جراء سفره او دراسته او خدمته العسكرية .

واخيرا كان لنا لقاء قصير مع الدكتور محسن حسن عداي الاستاذ المساعد في كلية طب الاسنان .

■ العبور هل تحسب البحوث التي يشترك فيها اكثر من استاذ في مجال الترقية العلمية ؟

د . محسن يحسب البحث اذا اشترك فيه ثلاثة اساتذة في مجال الترقية العلمية . ولكن المشكلة الحقيقية هي في اشتراك اكثر من ثلاثة باحثين في بحث معين حيث لا يؤخذ البحث في هذه الحالة في مجال الترقية العلمية . علما ان اكثر الجامعات في العالم تتبع هذا النظام في البحث . ان التعليمات الجامدة للترقية تثقل كاهل الاستاذ خاصة وان التعقيدات لا تخدمنا بقدر ماتولد رد فعل عند الاستاذ الجامعي

صوت جديد ينبثق من المجلس الوطني الى العالم

مجموعة برلمانية لدعم وحماية اطفال العراق

لاجل ايلاء الطفولة الاهتمام الذي تستحقه . باعتبارها اللبنة الاساسية في بناء المستقبل . وحتى يطلع العالم على حقيقة مايلقاه اطفال العراق ويتعرضون له من ضغوط وعوامل تقويض جسمية ونفسية تحت طائلة الحصار وماتركه العدوان في نفوسهم (الطرية) من اثار ... تشكلت في المجلس الوطني مؤخرا مجموعة باسم (المجموعة البرلمانية لدعم الطفولة) ..

(العبور) التقى الدكتور سلطان الشاوي رئيس اللجنة القانونية في المجلس ... احد اعضاء المجموعة الذي تحدث قائلا :

تاسست هذه المجموعة بداية شهر اب من العام الحالي وهي مجموعة برلمانية تدعى (المجموعة البرلمانية لدعم الطفولة) وجاءت اهمية انشائها من اهمية الطفولة لمستقبل اي بلد في العالم وبالنسبة للعراق فالاهمية اكبر نتيجة لما عاناه الاطفال بعد العدوان الثلاثيني وهم اكبر شريحة في المجتمع تاثرت بهذا العدوان لعدم اكتمالها الجسمي والنفسي وبالتالي فان كل الجهود يجب ان تنصب لدعمها وهذا الاهتمام يجب ان تساهم فيه كل المؤسسات في العراق ومنها المجلس الوطني .. من هذا المنطلق تم تشكيل هذه المجموعة لمتابعة موضوعات الطفولة والدفاع عنها وحمايتها على الصعيدين الداخلي والخارجي .

□ العبور : وممن تتكون الهيئة المشكلة لهذه المجموعة ؟

د . سلطان . اتفق عدد من اعضاء المجلس الوطني على تشكيل هذه المجموعة فيما بينهم وقدموا طلب الى هيئة رئاسة المجلس تمت الموافقة عليه ويستطيع كل عضو من اعضاء المجلس الوطني ان ينضم اويساهم في اعمال المجموعة

□ لماذا سميت المجموعة (مؤقتة) .. وهل يفهم من هذا ان عملها مرحلي ؟

د . سلطان :- نحن نقول مؤقتة لان هناك لجانا دائمية وثابتة في المجلس الوطني واطلقت كلمة (المؤقتة) فقط من الناحية الشكلية وليس من الناحية الواقعية وعمل هذه المجموعة ليس مرحليا فهناك لجان لحقوق الانسان وحقوق المراة كذلك سيكون هناك عمل ثابت من اجل حقوق الطفل

□ العبور :- وهل ستطالب المجموعة دول العالم بالتنفيذ ببنود اتفاقية حقوق الطفل الموقعة من اكثر من (١٨٦) بلدا في العالم ؟؟

د . سلطان :- هذا من اهم الاهداف التي تاسست من اجلها مجموعتنا خاصة بعد دخول اتفاقية حقوق الطفل حيز التنفيذ والتي شملت كل الحقوق الاساسية التي يجب ان يتمتع بها الطفل في كل بلدان العالم وهذه الاتفاقية تتابع دوريا من قبل الامم المتحدة ولذلك نجد ان الكثير من البلدان قد شكلت فيها مجموعات برلمانية لدعم الطفولة وحمايتها وسنتمكن من خلال مجموعتنا البرلمانية من نقل معاناة الطفل العراقي بسبب الحصار ... ومن الواضح ان طرح هذه المعاناة لاقى تجاوبا كبيرا لدى البرلمانات والمنظمات غير الحكومية لانها تتعلق بجانب انساني بحت

□ العبور :- هل تستطيع البرلمانات ان تشكل عامل ضغط على وسائل الاعلام والحكومات لاتخاذ موقف اكثر عدالة تجاه اطفال العراق من خلال المجموعات المشكلة للعناية بالاطفال في البرلمانات العالمية ؟؟

د . سلطان :- لكي ننجح في مهمتنا اولا في الاتصال بالبرلمانات العالمية يجب ان يكون هناك تحرك اعلامي واسع وسريع في الخارج وبمستوى الحدث ومن مهمات المجموعة البرلمانية الخاصة باطفال العراق عقد الندوات والمحاضرات بالتنسيق مع المنظمات الانسانية خارج القطر واقامة المعارض الجوالة للنشريات والكتب والافلام والصور حول معاناة اطفال العراق . واقامة النشاطات الجماهيرية في الخارج للتضامن مع اطفال العراق وهذا ياتي من خلال الاتصالات والعلاقات المستمرة مع برلمانات العالم وهذا سيؤدي الى تحرك اعلامي واسع لنصرة قضية اطفال العراق

وانا ادعو من خلال (العبور) ان يشارك كل انسان مخلص في اعمال المجموعة من موقعه كل من موقعه والكاتب والمنتج والمهندس والاب والام والمدرسة كلهم مدعوون لنصرة طفل العراق ومستقبل العراق وكل عليه ان يؤدي دوره من اجل هذا الهدف العظيم

قصة (إخلاص) أو المرأة الساذجة .. والمحامي الحريف

العبور» يفتح ملف وثائق عن الدفاع القاتل ذوي القفاطين السود

صباح اللامي

ابنتها بيد (الاقدار) بمية بيد محام (شاطر) وجيد (فن الكلام) ويحسن ... (طرقه الخاصة) في استخراج (افعى المصالح) من (جحور ...) تماما كما يفعل الحواة الهنود .

انها منقطعة الحبل مع افراد عائلتها . بل تعاني صدهم وخصامهم ... منذ ان فارق والدها الحياة . وجد هذا المحامي (اللبيب) في (حرب ... مع عائلتها) ارضا خصبة لممارسة (هواياته الدائمية) في استنزاف ... موكليه والدخول الى خيوط (فعاليته القانونية) ليهز رؤوسهم ذات ... وذات الشمال .

... عندما تعرفت عليه من خلال اخرين . قد اوحى لها ان حقها الصراح في ... ووالدها) سيكون اقرب اليها من ارنبة انفها . لكن انقضاء شهور على هذه ... الوعود) احال الحق الصراح الى (رغبات) كما اتهمها هو في وثيقة مذيلة ... وجعلها سرابا بعد ان كانت تحسبها ماء . رقراقا وهي الفتاة التي ... (تجربتها الانسانية الصعبة) وانالت كبرياءها عائلتها التي استسلمت ... المال وسيطرة ام لاتريد الرحمة لابنتها . جزاء على ماارتكبته ضدها - قبل ... خمس عشرة سنة - من (جرم) شهادة (بنت بريئة) رات شيئا فقالت : ... رايت شيئا ! !

... على القارىء الا يستعجل الاحاطة بقصة هذه الفتاة مع (المحامي الحريف) ... يكن يرعد التوكل عنها . وصل الى حيث (جهة الخصم) ومحاميها ليكون ... طرفا واحدا في الصراع مع انسانة بائسة لاحول لها ولا قوة . تركتها ... الكبيرة وتخلت عنها ورضيت لها حياة العزلة في غرفة استاجرتها مع ... في منطقة البتاوين .

ثم نرجو القارىء الا يستعجل ذلك فخيوط القصة بمحاميها الذي صار حربا ... وبيع كل اهة زفرتها وهي تلعن اليوم الذي عرفت فيه هذا المحامي (...) الذي اوصلها الى التفريج عن همومها بتكرار القول : (لم اعد اثق ... ولعل الموت ارحم من هؤلاء الناس) ! !

... (اخلاص) هي بنت رجل توفي عن عمر يناهز السبعين عاما هو السيد ... (ي . ع) الذي يملك بيوتا ومحلا كبيرا وسيارة واسهما في شركات ... في البنك ومائة دونم من الارض الزراعية . تركها كلها ارثا لزوجة وثلاثة ... وخمس بنات منهن (اخلاص) يعيشون في العراق بلدهم . وولدا (منير) ... الاخريين (هدى) و (نهاية) يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية .

... العائلة كلها دخلت في خصام مع (اخلاص) للسبب الذي نوهنا عنه والمتعلق ... لا يغيرها .. ونتيجة هذا الخصام حرمان (اخلاص) من حصتها في تركة ... بعد ان حرمت من حقها في ممتلكاتها الشخصية من الاثاث والملابس ... ومصوغاتها الذهبية وما كانت تملكه في بيت ابيها ثم لم تنل منه شيئا .

... ولانها وثقت في المحامي السيد (س . ح . ال) فقد كانت ترى مكتبه الذي في ... نالتها الى الخلاص من ازمتها . ومنطلقها في طريق الحصول على حقها في ... ارثها من ابيها رحمه الله .

... ثلاثة من امراة طوقتها عائلتها بالعداء لحرمانها حتى من عملها الذي [illegible]

وكيله السابق
١٩٩٥/٣/٣٠

المرفق :-
١ - صك برقم ٢٧٥٠٥٣١٦ في ١٩٩٥/٣/٣٠ مسحوب على مصرف الرافدين فرع الخضراء بمبلغ -/١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار
٢ - اصل الوكالة

فما الذي تقوله (اخلاص) عن الرسالة وما الذي نستنتجه منها :

□ يذكر انه اتفق معها على اتعاب نسبتها (١٥٪) من مبلغ حصتها في التركة وتقول هي إنه اتفق معها على نسبة (٥٪) لاغيرها .. فهل هناك تعليمات تنظم هذه الامور بنقابة المحامين ؟!

□ يؤكد ان (اجدى الطرق لديه هي التفاوض والوئام) .. بحيث (لايسبب او يعكر العلاقات العائلية) ... لكنه في النتيجة حقق (الوئام !!) مع الخصم ومحاميه . وانتهى الى الاقتناع بقطع الحبل مع (موكلته) !!

□ يقول المحامي (المتهم) : (وبنفس الوقت احقق لموكلي كامل حقه المغصوب وبزيادة) ويؤكد هذا (مبدئي في الحياة والعمل) .. ترى من اين ياتي بالزيادة ان لم تكن غصبا لحقوق اخرين !

□ يتهم المحامي موكلته بانها تبغي ، توجيهه وتسيير قضيتها وفق رغباتها » .. فماذا يبغي السيد المحامي ؟ ايريد تحقيق رغبات الخصم .. ثم مامعنى كلمة (رغبات) ؟ الا يفهم إطلاقها على انه نمط رخيص من التلاعب السمج بالالفاظ !؟

□ ويتهمها ايضا بالغش في عمله وبانها لاتستهدف استحصال حقوقها بل الانتقام من اهلها ... كيف وهي (الطريدة) وهم (الصياد) !! وكيف ايضا وهي (الفاقدة) واهلها (المالكون) ! !

□ وبعبارة ، انني بالنسبة اخلاص اجد في نفسي الالم والاهانة فيما لو استمررت معك في قضيتك ، يحاول المحامي السيد (س . ح . ال) التمهيد لصمق (اخلاص) بقرار التخلي عن قضيتها ، ولكي (يضبط) وضعه القانوني يعيد اليها (مبلغ الاتفاق الاولي) ويزعم (كتابة) وهو يبغي التوثيق من ذلك ، انه ، تحمل من جانبه كافة الاتعاب والمصاريف التي انفقها ، هنا القول للمحامي السيد (س . ح . ال) : (اعطني محاميا يصرف دينارا على موكله اعطك دار عدالة لايدخلها مظلوم)

□ ولا ادري .. وايضا الانسة (اخلاص) لاتدري مامعنى قول المحامي في خاتمة رسالته اليها : « انقذنها حفاظا على علاقتنا وعلاقتي الطيبة التي تربطني مع من كان السبب في تعارفي معك .... ويضيف ، امل ان تختاري المحامي الذي يحقق لك كافة رغباتك » .. هنا اترك تفسير النوايا للقراء ، اذ لا علاقة للقانون بـ (الاهواء) التي تحركها افاعي الشر داخل النفوس المريضة .

ليقف القارىء عند منعطف (٩٥/٣/٣٠) وهو تاريخ الرسالة التي اعلن فيها المحامي الغاء وكالته عن (اخلاص) .. وليسال فقط عن السبب الذي دفعه الى مخاطبتها ثانية - في نص الرسالة كما ننشره ادناه - بانه يأسف لاخبارها باستقالته ، ويجدد التذكير بانه سدد مبالغ مصاريف ورسوم تحملها (من جيبه ولن يطلبها منها) .. ويؤكد انه (غير مسؤول عن اي اجراء او تصرف بعد تبلغها بالانذار) .

الى الانسة اخلاص .

(العنوان - بتاوين -

بواسطة السيد الكاتب العدل في المنصور المحترم

م/ استقالة من وكالة المحامين

يؤسفني ان اخبرك بانني قد استقلت من التوكيل عنك بموجب الوكالة الممنوحة لي من قبلك والمرقمة ٩٠٩٨٤ في ١٩٩٤/٩/٣ الصادرة من دائرة الكاتب العدل في الكرادة. واترك لك حرية اختيار المحامي الذي يناسبك .... واوضح لك بان حقوقك قائمة ولم استلم دينارا واحدا نيابة عنك وهذه الحقوق كالاتي : -

١ . الاضبارة المرقمة ٧/ تركة / ٩٤ محكمة المواد الشخصية في الكرادة .

٢ - الدعوى المرقمة ١٦٤٠ / ٩٥ محكمة بداءة الكرادة . القاضي الاول الاستاذ حسن الحميري .... وموعد مرافعتها ١٩٩٥/٩/٢٧ .

٣ - سبق وان وجهت لك رسالتي المؤرخة ١٩٩٥/٣/٣٠ اعتذرت منك عن الاستمرار في التوكل عنك واعدت لك مبلغ مقدم الاتعاب الذي تسلمته منك والبالغ -/١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار بموجب الصك المرقم ٢٧٥٠٥٣١٦ في ١٩٩٥/٣/٣٠ مسحوب على مصرف الرافدين فرع الخضراء ... (واوافق لك نسخة اخرى من تلك الرسالة) .

٤ - هناك مصاريف ورسوم سددت من قبلي ساتحملها من جيبي ولا اطلبها منك .

د - واخيرا فاني غير مسؤول عن اي اجراء او تصرف بعد تاريخ تبلغك بهذا الانذار .

مع الشكر والتقدير

المحامي

المرفق
رسالة مؤرخة ١٩٩٥/٣/٣٠

١ - السيد قاضي محكمة بداءة الكرادة المحترم ارجو التفضل بتثبيت استقالتي عن الدعوى المرقمة ١٦٤٠ / ٩٥ مرافعتها ٩٥/٩/٢٧ مع التقدير

٢ - السيد قاضي محكمة المواد الشخصية في الكرادة للتفضل بتثبيت استقالتي في دعوى تحرير التركة المرقمة ٧/تركة/١٩٩٤ مع التقدير .

نقول للسيد المحامي (س . ح . ال) :

□ لم هذه التاكيدات . الاكنت اصلا قد استقلت في ٩٥/٣/٣٠ ؟ ولم تجديد التخلي عن موكلتك او (الاستقالة) كما تسميها ؟ ! !

□ ماهي دعوى الدعوى المرقمة (١٦٤٠/٩٥) في محكمة بداءة الكرادة ، القاضي الاول الاستاذ (حسن الحميري) والتي موعد مرافعتها (٩٥/٩/٢٧) اي بعد ايام معدودات ؟ ! وان (اخلاص) لاتعلم عنها شيئا ! !

□ لقد (تشاطرت) كثيرا على موكلتك المسكينة بان اوصلت نسختين من انذارك الثاني للسيدين الفاضلين قاضي محكمة بداءة الكرادة ومحكمة الاحوال الشخصية .. وهذا هو المطلوب ! ! ! فما البرهان ؟

البرهان اولا : تخلى المحامي عن موكلته في دعوى لم يكشف لها فحواها مع ان وقتها قد اقترب جدا . ربما لكي تعجز عن فعل شيء ! !

والبرهان ثانيا : ان المحامي وهو الذي تشهد له موكلته بـ (التفنن في اعطاء الوعود) قد تودد كثيرا على عائلة موكلته اي (خصمها) .. وهذا امر لا يحدث الا بين (متقاتلين متصالحين يود بعضهم بعضا) ! والبرهان ثالثا : ان المحامي الذي لوكلته العائلة (الخصم) وهو السيد (ع . د) سالف الذكر . قد عرف السبيل الى (رضا) محامي (اخلاص) فامتن اليه كما يحسن (الاستاذ النبيه للتلميذ النجيب) ! !

والبرهان رابعا : ان (اخلاص) التي دفعت (١٥) الف دينار للرسوم والاتعاب قد انكرها السيد المحامي . بل ادعى انه منفق من جيبه عليها . بينما لم تحصد (اخلاص) شيئا طوال الفترة التي توكل عنها ولم يحقق لها شيئا من (رغباتها) وهي العبارة التي اتهمها بها ظلما ان (الالفاظ الخبراء) قد تودي نفعا .

هذه هي بعض الام (السمكة) التي وقعت في يد (الصياد الحريف) .. لم يرحم (وحدتها) .. لم يقل (ان خصمها كثير .. وهي لاحول لها ولا قوة) .. ولم يقل لها شيئا ايضا .. تركها تسير في وعوده ، الى ان كشف (الثمرة) من (شجرة الخصم) .. ولعله قد اكل فشبع (إنما ياكلون في بطونهم نارا) فالخلاص الان مع بلوغها في السن (يتيمة) الاب لوفاته . و (يتيمة) الام التي داست بقدميها على قول الشاعر : « وإنما اولادنا اكبادنا تمشي على الارض » .

تنويه .. ورد !!

□ نحتفظ في (العبور) بالوثائق وبالاسماء الصريحة التي وردت في هذا الاستطلاع ، وسنضعها تحت يد اية جهة معنية او مسؤولة ان استلزم الامر ذلك .

□ وردتنا اجابة من (نقابة المحامين) لا شيء فيها يستحق النشر (على عجل) وسنتولى تفصيل ذلك للقراء الاسبوع المقبل !

« العبور »

العبور تصميم وتنفيذ : نبيل عبدالكريم

هكذا من الأصل

وجهة نظر

فيما تغتال امريكا الديمقراطية في العالم : العراق المعاصر يعمق نهجه الديمقراطي

◻ صلاح المختار

تتمة المنشور ص١

جهود مخلصة ، في اقامة اول تحالف عراقي بعد عام ١٩٥٨ ضم القوى السياسية الاساسية وهو (الجبهة الوطنية والقومية التقدمية) التي مثل فيها حزب البعث والحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي الكردستاني وفئات قومية اخرى .

وقبل هذا رأينا البعث يجري انتخابات ديمقراطية لكل المنظمات النقابية والمهنية في العراق ويبدا عملية تربية الاجيال المتعددة على كيفية ممارسة الديمقراطية الجديدة ذات الطبيعة الشعبية . فتوسع وتطور العمل النقابي الديمقراطي في العراق في السبعينيات واجتذب ملايين العراقيين الذين مارسوا حقهم في الانتخاب والنقد والقيادة .

وبتحرك الاحزاب نحو اقامة نظام سياسي تعددي ومتناغم يكون مستندا على بيئة شعبية ديمقراطية واضحة . اختمرت الظروف السياسية والسايكولوجية لنشوء بيئة صالحة للعمل الديمقراطي المستقر والدائم ، كان مفروضا ان تتكرس وتتجذر كي يتحول الوليد الديمقراطي الجديد الى مؤسسات تفرز تقاليدها التي ترسخ بقية المؤسسات وتحميها من التبدلات الفوقية .

ان من تابع احداث العراق في منتصف السبعينيات لابد ان يتذكر كيف تحركت عجلة العراق التي توقفت لعدة قرون ، بسرعة وحيوية فنهض كل عراقي ، ومهما كان منشاه الايديولوجي ولونه وانتماؤه ، لكي يبني عراقا جديدا متقدما وحرا يجد فيه كل فرد وكتلة دورا وحقا وواجبا . كذلك يتذكر كل متابع ان هذا النهوض الديمقراطي العراقي قد اقترن بتنفيذ خطط تنمية جبارة ، بفضل تسخير موارد النفط لخدمة الشعب ، ولعظمة وخطورة تلك الخطط اطلقت عليها ، وبحق ، تسمية (خطط التنمية الانفجارية) ، التي نجحت في توفير تراكم راسمالي هائل وتراكم خبرات تكنولوجية - علمية خطيرة ، اسهما بتفاعل تاثيراتهما فيما بعد ، في توفير واحد من اهم عوامل صمود وانتصارات العراق في حربه مع ايران وفي دحره لخطط امريكا فيما بعد .

وهكذا تبلور احساس غامر وعميق لدى كل عراقي ، وقناعة في عقول عشرات الخبراء والاف السياسيين في الخارج بان مسيرة الديمقراطية الجديدة والبناء في العراق ستقود الى تحوله الى قوة حضارية عظمى اقليميا قبل نهاية القرن العشرين . وانسياقا وراء هذا الفهم رأينا تقارير الامم المتحدة تشير في نهاية السبعينيات الى ان العراق سيدخل مرتبة دول الدرجة الاولى في نهاية القرن بفضل خططه التنموية والتعليمية الجبارة .

بهذه الطريقة ، وعلى هذا الاساس ، تجدد حلم العراقيين التقليدي ، في ان يقوم العراق بدور حاسم في بناء عالم متقدم وعادل وسعيد تسوده مبادىء العدالة والحق واحترام الشعوب وحق الفرد . وراح كل عراقي يرى امجاد بابل واشور واكد والعباسيين تعود مجددا بصيغة مجتمع عصري عظيم في العراق ، يصبح مركز اشعاع للامة العربية ودول المنطقة .

وتحول الحلم الى حقيقة في النصف الثاني من السبعينيات حينما نجح القائد صدام حسين في ازالة الفقر والامية والظلم والتخلف ، فاصبح البيت العراقي ، كل بيت عراقي وبلا استثناء ، يضطر لشراء سلع كمالية لايحتاجها نتيجة فائض الدخل الذي توفر لديه ، وانشغل الجميع بالتعلم والتطور والارتقاء بالفنون والاداب والعلوم .

لكن هذا الحلم الجميل الذي تحول الى واقع ، اثار غضب وحقد الغرب الاستعماري وحلقات الصهيونية العلنية والمبرقعة ، لان نشوء عراق متقدم تسوده العلوم والعدالة والثقافة والرفاهية لابد ان يصبح عامل اغراء ديمقراطي لكل العرب الاخرين كي يحذوا حذوه ، فتسخر الثروة العربية ، وبالاخص النفط ، لخدمة الشعب العربي وتثقيفه واشباعه وتطويره ، وليس لخدمة الاهداف الاستعمارية للغرب والصهيونية ، وهي اهداف لصوصية غير مشروعة ، فازداد التآمر وتنوعت ادواته واشكاله على العراق لمنعه من اكمال مسيرة بناء عراق جديد ومتقدم .

لقد تزامنت عمليات التآمر الكبرى مع وصول خطط تقدم وتنمية العراق وتوسيع الديمقراطية فيه ذروتها . وكان واضحا ان الاستعمار والامبريالية والصهيونية لاتريد التقدم ولا الوحدة العربية وتكرههما بقدر كرهها للديمقراطية الحقيقية في الوطن العربي ، لان التقدم والوحدة ينهيان حالة ضياع القوة العربية ويوفران شرطي استثمارها على افضل وجه ، وهذا يعني استحالة ابقاء حالة الضعف العربي ، كما ان الديمقراطية تعني تسلط ارادة الشعب ، وهي ارادة تحررية في المقام الاول ، لان الشعب ، اي شعب ، لايسمح بنهب ثرواته من قبل الاجانب ، ومهما كانت تسمياتهم ، ولذلك فان الحكم الديمقراطي في الوطن العربي ، خصوصا في البلدان الغنية ، يتناقض مع شروط الهيمنة الاستعمارية والاجنبية .

وهذه الحقيقة تفسر لنا لم وقفت امريكا وبريطانيا وفرنسا منذ الخمسينيات ضد الديمقراطية في العالم ، وحاربت القوى الديمقراطية من خلال دعم الانظمة الديكتاتورية سواء اكانت ملكية او جمهورية . ولعل تاريخ المخابرات المركزية الامريكية الحديث اكبر شاهد على معاداة امريكا للديمقراطية في العالم وسعيها لاغتيال التجارب الديمقراطية ورموزها . كما حصل عند اغتيال سلفادور الليندي في تشيلي . ان العالم منذ الخمسينيات وحتى الثمانينيات ، كان يناضل من اجل التحرر من السيطرة الاستعمارية والامبريالية . المباشرة او المموهة بقناع قوى القيمية تعمل بالنيابة عن امريكا مثل الكيان الصهيوني وايران الشاه ونظم غارقة في التخلف والديكتاتورية . لذلك كانت امريكا وبريطانيا وفرنسا الاعداء الالداء للديمقراطية والسند الاكبر للانظمة القمعية الديكتاتورية والرجعية . وهذه حقيقة يذكرها كل من عاش في العقود الماضية او قرا عنها . وعلى من (لايتذكر) ذلك الان ان يقرا في ارشيف الجرائد التي كانت تصدر انذاك ، وكيف كانت القوى التحررية والقومية والاشتراكية تناضل من اجل الديمقراطية في حين كانت امريكا وبريطانيا وفرنسا ضدها بشكل مطلق وصريح . وكانت حجة هذه القوى الدولية في محاربة الديمقراطية هي الادعاء بان (دول العالم الثالث متخلفة وغير ناضجة ولا تستطيع قيادة نفسها ولا استثمار ثرواتها لذلك يحق للاستعمار ان يسيطر عليها وعلى ثرواتها) !

ولكن معاداة الديمقراطية اتخذت شكلا اخر . فبدلا من العمل على رفض الديمقراطية التي كانت ذات شعبية طاغية في العالم ، شرعت امريكا في تشويه وتدمير البيئة الطبيعية للديمقراطية في العالم الثالث . بعد ان نجحت قوى التحرر والديمقراطية في طرد الاستعمار والتخلص من الانظمة الديكتاتورية والعميلة التي اقامها لخدمته . ان سقوط اغلب النظم العميلة وصعود قوى تحررية الى السلطة قد غير لعبة امريكا وشعاراتها . ففي ظل انظمة عميلة للغرب ، كالنظام الملكي الاستعماري الرجعي في العراق ، كانت الدعوة للديمقراطية تعني سقوط الملكية ، لانها عدوة اصيلة للديمقراطية الحقيقية . وكان سقوط الملكية يعني في المحصلة النهائية تحرير الثروة الوطنية الاساسية من السيطرة الاجنبية . وهي في العراق النفط . لذلك برز تضاد حاد وطبيعي بين الديمقراطية الحقيقية واهم اهداف الاستعمار ، وهو نهب الثروات العربية . فالذي يملك النفط من المستحيل عليه ان يكون ديمقراطيا ومرتبطا بالاستعمار في نفس الوقت . فاما ان يمارس الديمقراطية التي يقرر فيها الشعب ان النفط ثروته الوطنية وليست ثروة الاستعمار ، واما ان يرفض ارادة الشعب بتسليم ثروته الوطنية الاساسية للاجنبي فيجد انه معاد للديمقراطية ومنساق وراء ديكتاتورية دموية لاحدود لعدائها للشعب .

لقد اعترف وزير العدل الامريكي الاسبق رامزي كلارك بان من المستحيل الجمع بين الديمقراطية والنفط . فالنفط اذا اريد له ان يخدم الاستعمار والصهيونية يجب ان يدار من قبل انظمة ديكتاتورية . كذلك اشار جان بيار شوفنمان في كتابه (الاخضر والاسود) بان اصل بلاء العرب هو النفط الذي جعل امريكا تعمل على الغاء الديمقراطية والحياة الطبيعية وشن الحروب .

وفكرة استحالة الجمع بين الديمقراطية والنفط صحيحة تماما حينما يكون النظام السياسي في البلد النفطي عميلا ويسلم ثروة النفط للاجنبي ، الامر الذي يرفضه الشعب بلا تردد ، لانه تجاوز على حقوقه الثابتة ، فيصوت ضد سياسة تسليم النفط للاجانب ويقف ضدها ، فتسقط الحكومة وسياستها ، اذا كانت الديمقراطية صحيحة .

وهذه الحقيقة هي التي تفسر التناقض الغريب بين دعوة امريكا للديمقراطية في العالم ودعمها الصريح لاسوأ الانظمة الديكتاتورية والرجعية في الكرة الارضية ، لان القمع ومنع الشعب من المطالبة بتحرير ثروته الوطنية هما الوسيلتان الوحيدتان لابقاء النفوذ الاجنبي . وبعكس ذلك فان الديمقراطية تعتبر احدى اهم ضمانات الاستثمار الوطني للنفط ، لان اجماع الشعب على الدفاع عن حقه المشروع في الاستفادة من ثرواته ، والمعبر عنه بالوسائل الديمقراطية التقليدية كالتصويت في البرلمان او حرية الصحافة والاراء ، يوفر قاعدة دعم جماهيري قوية وثابتة للسياسة الوطنية والتحررية المختارة .

هذا هو (السر) في معاداة امريكا للديمقراطية في العراق واصرارها الواضح على منع نشوء مناخ وبيئة مناسبتين للديمقراطية ، من خلال اشغال العراق بالازمات والتحديات خلال ربع قرن مضى ، فعدم الاستقرار ووجود حالات الطوارىء تشكلان اهم معوقات نمو الديمقراطية ، واهم محفزات قوانين الطوارىء .

ان امريكا لا تريد للديمقراطية ان تحل في بلدان العالم حينما تكون مقترنة بالاستقرار والامن . لان المواطن يصوت في تلك الحالة وفقا لقناعاته ، اذ لايوجد انسان في العالم يستعذب التبعية او تسليم ثرواته للاجنبي ، لذلك تتعمد امريكا خلق الفتن والاضطرابات هنا وهناك ، من اجل تدمير الاستقرار والامن ودفع كل مواطن لمواجهة مخاطر الموت والجوع والمرض والذل اليومي . لكي تجرده ، عبر هذا الابتزاز من قناعاته الحرة وتجبره على اختيار الممر طريق للامن والشبع . وهو طريق الاستسلام للشروط القوى الطاغية . وبذلك تكون امريكا تمارس اسوا انواع الضغط والاكراه ضد البشر ، من اجل اجبارهم على الاذعان لها ولسياساتها .

ولقد اتيح للبشرية منذ خمس سنوات اعظم الفرص لتشكيل قناعة مؤكدة بان امريكا لا تؤمن بالديمقراطية بل تمارس سياسة القوة والاجبار ضد الدول والامم الاخرى . وبصورة علنية ويشمل ذلك حلفاءها المقربين كاليابان واوربا . بل ان الاجهزة الامريكية قطعت شوطا خطيرا في تقييد والغاء الكثير من الحريات الدستورية داخل امريكا ، باسم مقاومة الارهاب ، مثل القوانين الاخيرة التي تجيز للحكومة الاتحادية الاعتقال والابعاد والتنصت لمجرد الشك !

ان بذور الديكتاتورية تنمو بسرعة داخل امريكا ، ويقترن ذلك بتزايد نزعة الاستبداد الامريكية في كل العالم . مما يجعل الدعوة للديمقراطية الحقيقية ردا عمليا مناسبا على النهج الامريكي . فكلما ازدادت الشعوب اقتناعا بانانية واستعمارية السياسة الامريكية تعمقت حصانتها ضد امريكا ووجدت السبل الكفيلة بالدفاع عن نفسها ومصالحها .

لكن الديمقراطية الحقيقية لاتعني (حق الشتم) ولا حق اختيار طريق الشيطان الذي يسجن الناس ويعذبهم جوعا وموتا وارهابا لكي يجبرهم على تغيير قناعاتهم الحرة . بل الديمقراطية تعني ، اولا وقبل كل شيء ، حق الشعب في تقرير مصيره وشكل نظامه السياسي بحرية ودون تدخل خارجي ، باي شكل من الاشكال .

لذلك فان الديمقراطية الحقيقية ، وكما عرفتها المجتمعات القديمة والحديثة ، هي احترام ارادة الناس الحرة والاستجابة لها . وليس لقبول ارادة من اختاروا طريق الشيطان بعد عمليات غسل دماغ طويلة ومذلة . فبدون حرية الارادة لا ديمقراطية ولا حرية .

اليوم امريكا تفرض شروطها وتستخدم القوة (لاقناع) الاخرين بها ، فهي تقول (لا مجال في اقتصادات العالم الا لاقتصاد السوق ، اما الاشتراكية والتخطيط المركزي فيجب منعهما ! كذلك تقول لا مجال لاي راي يصطدم مع الليبرالية الامريكية . وعلى كل الحضارات الاخرى ان تتخلى عن قيمها وتقاليدها وتلتزم بمفاهيم (حضارة امريكا) حول العمل والنظل والشذوذ الجنسي والزواج والاجهاض وتزايد السكان الخ !

ان هذه الشروط تشكل ، وبشكل واضح ، نزعة ديكتاتورية قسرية تستهدف الغاء حضارات الامم الاخرى وتقاليدها بالقوة ، وفرض القيم والمفاهيم الامريكية ابتداء من الاقتصاد وانتهاء بالجنس ! فهل توجد ديكتاتورية برزت في التاريخ اسوا من هذه ؟

ان الخطوة العراقية الاخيرة ، وان كانت ثمرة شرعية للتطورات الناورة في العراق في الثمانينيات ، وكان مفروضا ان تكتمل كليا في مطلع التسعينيات ، الا انها ايضا تشكل خطوة عراقية جديدة متقدمة في ترسيخ المنهج الديمقراطي للثورة العراقية وتقليص مساحة التاثير الاستعماري في شرائح اجتماعية عديدة .

فصراع الوجود بين العراق والديكتاتورية الامريكية يتطلب تعزيز اداة الصمود الشعبي عن طريق توسيع نطاق المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي .

فقد ادرك الان كل عراقي بان استهداف الرئيس القائد صدام حسين شخصيا يقصد به التمهيد لتفكيك العراق وتقسيمه واشعال حروب اهلية فيه . لذلك فان الرد التلقائي على المستوى الشعبي ، هو المزيد من الالتفاف حول قيادة الرئيس صدام حسين ، على اساس ان ذلك يشكل شرط الشروط في ابقاء القوة العراقية فعالة وتكفي للاستمرار في افشال خطط امريكا واساليب تامرها من اجل اختراق العراق .

ان الانسان العراقي اذ يتطلع الى ديمقراطية شاملة وكاملة لا ينسى ابدا ان اسوا وحوش التاريخ والحاضر يحيطون به منتظرين انفتاح ثغرة للدخول منها من اجل التهام اطفالنا وحرق ارحام نسائنا وتحويل مدننا الى ساحة حرب ! لذلك فنحن نقاتل على جبهتين : جبهة توسيع العمل الديمقراطي الذي يعزز دور الشعب التحرري والوطني ، وجبهة رد الاعداء ومحاربة خططهم التخريبية ، والتي تتخذ احيانا شكل مطاليب قيمة بقصد نهائية الفوضى والتخريب ، مثل السماح للخونة وخدم الاستعمار بالمطالبة بالاستسلام للاستعمار وتسليمه نفطنا وسيادتنا وشرفنا والانقلاب على قوميتنا وديننا وتقاليدنا ومقدساتنا .

لنقف جميعا مدافعين عن عراق مستقل وعزيز يرفع رايته ابنه البار صدام حسين . ولنفتح القلب الى اخر مديات بواباته ليتلقى الراي الاخر ولكن من قلب محب للعراق ◻

رسالة مفتوحة من (سريسكا)

تتمة المنشور ص١

البريطاني جون ميجور ، هاجم فيها استخدام حلف شمال الاطلسي صواريخ كروز ضد الدفاعات الصربية حول مدينة بانيالوكا .

من جانب اخر ، قال السفير الروسي لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف ان روسيا اعدت مشروع قرار وزع على اعضاء مجلس الامن ، (يامر) حلف الاطلسي بوقف عملياته الحربية على الفور . وكان سفراء الاطلسي قد اجتمعوا بالمبعوث الروسي ميخائيل تشوركين ، الذي صرح بان استمرار الحلف في عملياته الحربية يمكن ان يقوض الجهود الرامية الى احلال السلام ، ويضر بالعلاقات مع موسكو . لكن امين عام حلف الاطلسي ويلي كلاس اكد ان الحلف لن يغير موقفه . ونقلت اذاعة صوت امريكا عن مسؤول في البنتاغون قوله ان وزارة الدفاع الامريكية تعتزم ارسال طائرات مقاتلة من طراز (سنت اف - ١٧) للانضمام الى الحملة التي يشنها الحلف ، وربما تصل هذه الطائرات الى ايطاليا هذا الاسبوع . وقالت الاذاعة ان هناك حاجة لهذه الطائرات التي لها قدرة على التهرب من الرادار ، بسبب التهديد المستمر من جانب قوات الدفاع الصربية ، التي مازالت تعمل بفاعلية على الرغم من قصفها بصواريخ كروز من سفينة حربية امريكية في البحر الادرياتيكي . ويتهم صرب البوسنة ، وكذلك روسيا ، حلف الاطلسي ، بان الهجمات الصاروخية والجوية على مدينة بانيالوكا استهدفت المدنيين ، بينما اعترفت قيادة الناتو بانها عجزت عن تدمير الدفاعات الصربية ◻

سياسي اردني يدعو احرار العالم لمقاومة الحصار

تتمة المنشور ص١

العراق وتجويع شعبه بانه جريمة بشعة ضد هذا الشعب العريق الذي اعطى لامته والانسانية الكثير . واكد الزيدي ان مجلس الامن اصبح العوبة بيد امريكا وبعض الدول الحليفة لها واداة طيعة بيدها تستخدمه في اي وقت تشاء لتمرير سياساتها الاستعمارية ومصالحها الذاتية . وانتقد السياسي الاردني الاصرار الامريكي على مواصلة فرض الحصار على العراق وشعبه لاسيما بعد ان اوفى العراق بكافة التزاماته ونفذ جميع القرارات الظالمة التي فرضت عليه . ودعا في ختام تصريحه ابناء الامة واحرار العالم الى النضال لرفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة شعبه مطالبا الجميع التصدي لكل المحاولات الاستعمارية الرامية الى ايذاء العراق والسيطرة على المنطقة ونهب خيراتها ◻

حزب العمل التركي : منح الثقة للرئيس صدام حسين ضربة موجعة لامريكا

◻ انقرة / واع : اكد السيد محمد بدري كولتكين السكرتير العام لحزب العمل التركي ان اجراء الاستفتاء العام في العراق سيكون خطوة ايجابية لعكس ثقة الشعب العراقي بالسيد الرئيس صدام حسين . واعرب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن فخره واعتزازه بقيادة السيد الرئيس صدام حسين مؤكدا ان منح الثقة من قبل الشعب العراقي لسيادته ستكون بمثابة الضربة الموجعة للولايات المتحدة ومخططاتها ضد الشعب العراقي . واوضح ان الولايات المتحدة فشلت بصورة تامة في تنفيذ مخططها العدواني ضد القيادة في العراق او في تجزئة العراق مشيرا الى ان الرئيس الامريكي كلنتون يحاول من خلال الضغوط التي تمارس ضد العراق والشعب العراقي كسب التاييد من الدوائر المشبوهة في الولايات المتحدة لتجديد رئاسته التي بات يكتنفها الغموض بعد سلسلة الفشل في السياسات الداخلية والخارجية . ودان السيد (كلتكين) استمرار الحصار الجائر ضد الشعب العراقي واستمرار معاناته الانسانية . واكد ان استمرار الحصار ضد الاطفال والشيوخ والنساء انما يعد جريمة انسانية فاقت جرائم التاريخ كافة خاصة بعد ان بات مخطط استمرار الحصار يستهدف شعب العراق باكمله . واشار الى ان صمود الشعب العراقي اثبت لكل الشعوب الحرة انه يمكن مواجهة الطغيان والغطرسة الامريكية ◻

في امريكا .. رحم للايجار !!

◻ واشنطن / انصات : اعلنت امراة امريكية شابة سليمة الجسم خالية من الامراض ومثقفة بدرجة عالية انها مستعدة لتحمل جنينا لحساب ابوين اخرين . وظهر هذا الاعلان في شارع رئيسي بمدينة هيوستن الامريكية تحت عنوان كبير يقول .. رحم للايجار .. وتقول هذه المراة الغريبة ان الاجر الذي تطلبه مرتفع نسبيا لانها تؤمن ان ثقافة من تحمل الجنين وشخصيتها وسلامة جسمها من الامراض والعلل له مردود على الطفل فيما بعد ومع ذلك فهي تقول ان الاجر قابل للتفاوض ◻

احتجاج يابا…

◻ طوكيو / انصات … اعلنت الحكومة اليابانية ان … يابانيا خاصا سيجتمع … اليوم مع وزير الخارجية … (ديشاريه) لابلاغه احتجاج … على استئناف فرنسا لتجاربها … في المحيط الهادي . وقالت … صحفية ان الحكومة اليابانية … ايفاد السفير الياباني … الولايات المتحدة (… الى باريس لنقل احتجاج اليابان …

استقالة خمس… وزراء هنـ…

◻ دلهي / انصات … خمسة من وزراء الدولة في … الهندية استقالاتهم الى … الهند (نارسيمها راو) … لتمكين راو من اجراء تعديل … وقالت مصادر صحفية … سيقبل عددا اكبر من … محاولة لتحسين اداء حكومته … استعداد حزب المؤتمر … الانتخابات العامة التي … المقبل ◻

■ عيسى اسماعيل العبادي

- ١ -
يلسو علينا الربيع
يملي باحلامنا لتذبل ازهار النزداز
يملي ملامحنا في التراب
يخبيها المطر

- ٢ -
في الجبل ، حين تنمو اصابعنا في الصخور
وتعلو مع الثلج حين ياتي الشتاء
تذكر الليالي الموحشة
الليل الوحدة والخوف من المجهول
والتي كثيرا بين امواج الذئاب
المنحدرات
اقول له نازداز
تمسكي بالصخور
لم ادع الطفولة يهدرها الخوف
اننا نحيا مرة واحدة
فلنحيا كما ينبغي والى الابد

- ٣ -
كان ابوك يهدر
الخوف والوحشة والسهام
بحثنا عن طفلة او جثة او ولد
من بيئة مرعبة
من دم او زهرة وقتيل
كما كان يهدر

ونحن في المنحدرات ياخذنا الهدير
اصيح عبر المدى نازداز
ليرجع الصدى نازدار
وتجمعه الصخور

- ٤ -
لا اخاف الموت
لكنني حين انحدرنا معا
وتشظت عظامنا في الصخور
خفت الا اجدك معي
خفت ان تسقط من يديك ازهار النازداز
فتاخذ الريح قبلاتي الملصقة على الاوراق
وغيوم شعرك الذهبية
والفراشات التي تضيء
خفت ان تمضي حبيبتي
خفت ان تمضي ولا تجيء

- ٥ -
كانت القرية نائمة
يبللها الثلج
واصابع نازدار تشيع الدفء في قلبي
لم يكن الناس اكثر مما هم الان

اكثر الحزن كان قليلا
قليلا جدا
كان لا يكفي للبكاء
كانت غيومك تمضي معي يحملها
الشتاء الي

نارا او مطرا او ثلجا
وكنت ادفع راسي بين جبالك الموحشة
اقول لوالدك الشيخ

الجبل الذي قد ساقه في غابر الحروب
ابها الماضي المضرج برائحة اللوز
انه تخطيء في توصيف احلامنا
اننا نحلم بالشمس
بالريح والغيوم والمطر
باوهامنا نوقدها في الشتاء
حيث نشوي البلوط والذكاب
ونركض ،
تاخذنا المنحدرات الى الحب
لكن اباك كان يحفر
بحثا عن احلامنا الدفينة
من فتى وفتاة وكومة ازهار
كانوا هنا ومضوا
من اعالي الغيوم
الى السفح
ونحن بين الصخور
نفتش عن قبلتين عن شفتين
عن قميص ممزق
ويدين
وحين يمضي الشتاء نغني :

- حين كنت طفلا
وطريا كالقبلات
كانت ازهار النازداز
تتفتح في جبل ما
تفرق في اغنية
في ايقاع .
اسرع من دقات القلب
وحين كبرت
كبرت ازهار النازداز
على سمعتها الارض
- حين انحدرنا معا
وهبطنا من اول الغيم لاخر الجبل
ناديتني نازداز
وحملتني من اول الربيع لاخر الربيع
كنت نصف نائمة
ونصف طائرة وكانت الاشجار ترقص
والريح تغني
اغنية العاشقة نازداز
- كان شعرك مبللا بالفراشات
وقميصي مبللا بالقبلات
وكنت طائرا ولست بطائر
الارض ترقص
والشمس تهذي معي
لم اكن اقوى على قول شيء
كنت ممتلئا بالحب
- جارتنا العجوز تملأ السلال بالزهر

النص الشعري التذوق الجمالي والتوصيل

■ هادي علي الزيادي

كل نص ابداعي عدة مستويات جمالية ومتعوية وهذه المستويات تتحدد من خلال مثلث (المبدع - النص - المتلقي) فالمبدع بتجربته الابداعية واسلوب انتاج النص ولغته ومضمونه اما النص فبمعادله الموضوعي للمشاعر والاحاسيس التي يحملها عبر العلاقات البنيوية للنص ككل ومدى انفتاحه للتاويلات المتعددة ولحداثته ومعاصرته واستعاراته وصوره الشعرية وللبنى المكونة له .

اما المتلقي لتفاعله مع النص الذي يتحدد بعدة عوامل منها الثقافة السائدة في المجتمع ومستوى ثقافة المتلقي ودرجة وعيه وحالته النفسية والاجتماعية ودور وسائل الاعلام والاتصال التي تؤثر في الفرد كما يؤكد ولبر شرام . ولكي يتسنى للمتلقي ادراك دلالات النص دون مجافاة وبعيدا عن التاويل المعقد فعليه ان يعيش ثقافة عصر المبدع ومكوناتها فضلا عن فهم واستيعاب اسرار النص الابداعي ، وهذا الفهم يقدم للمتلقي لذة الاكتشاف ، لان اللذة الجمالية الحقيقية تكمن في البياض الذي يملاه التاويل المتدفق وفي استيعاب الرموز او المستويات المتعددة النابضة وراء ضباب النص والاضاءات المعرفية التي يدركها المتلقي .

ان هذا التعامل مع النص يستدعي انتقائية القراءة مما يقودنا الى تهشيم معظم القديم المتعب والمتكرر واحراق الاقراص السلاجة المبرقعة بزي الحداثة وقشرتها ، … اللهاث واللهاث وراء كل موضة دون استيعاب لغاياتها ومراميها .

ان الخطا هو تقليد الاشكال دون وعي ناضج ، اذ ان الشكل هو صورة المضمون ونبضه الدافق لذا كان لكل مضمون شكل خاص به ، وهذا يعني ان المبدع الحقيقي هو الذي ينطلق من الخاص للعام في التجربة الصادقة والرؤية الواعية لانطلاقا مع العام مادامت تحمل مقوماتها الفعلية من خلال لغة ابداعية تمنحه الخلود حتى ان النص القديم يحمل سمات التجدد والاصالة من خلال المستويات التاويلية المتعددة وقضايا خالدة شمولية وفقا للزمان وعمق الوعي وهذه النصوص لاتمنح اشراقاتها الا للقارىء المبدع او للقارىء الذي يستشعر بحرارة الحياة ودفء الابداع .

اما عدم وضوح بعض النصوص فلان الكاتب / المبدع تمنح النص مستويات متناقضة باستخدامه للرموز والاشارات لذا يتيه القارىء فيقرا شظايا ذاكرته المتفجرة تحت تاثير التاويلات فيعكس تجاربه الذاتية التي تفاعل معها والرت فيه فيعطي النص اكثر من معنى بل ويولد علاقات متعددة تخرج عن هدف المتعة والجمال والمضمون وهذا نتيجة لتعقيد الفهم وتراكم مكونات النص واضطراب الرؤية وانعدام البلاغة او عطل اللغة مما يؤدي الى اختفاء عنصر التوصيل ..

ان هذا الخلل هو نتيجة طبيعية لضعف التكوين الثقافي ، للامبدع / المبدع ، المفروض على القارىء نتيجة للعلاقات وهذه صورة يومية لسلطة المحرر وهي سلطة قد تؤدي الى تسطيح الثقافة اذ ان نشر النصوص التي لا تحمل سمة الابداع ستؤثر بشكل او باخر في ذائقة معظم المتلقين الذين يسعون للممارسة الابداع ممن لم تكتمل ادواتهم الفنية ولم تتبلور رؤيتهم الابداعية فيظن القارىء ان النص المنشور هو مثال ونموذج للابداع . لذا يجب التعامل مع النصوص وفق شروط جماليتها ومدى ابداعيتها وتاثيرها في المتلقي من خلال تفجير طاقاتها الكامنة ونقل شحنات الابداع عبر امتداد زمني غير محدد كما وان للمضمون الفلسفي والفكري دورا في تجدد هذه النصوص . فالنص الذي يتناول قضايا الحياة والوجود والثنائيات الخالدة ومن خلال ايجاد علاقة بين اللغة والوجود كما فعل ابن عربي في معظم كتاباته التي تحدث فيها عن كينونة الحرف والكلمات وهذا هو الذي يعلل التفاعل مع النصوص التي وصلت الينا برغم انها كتبت منذ قرون اما النصوص التي ولدت حديثا وهي مفتقرة الى شروط الحداثة فهي برغم الضجيج المفتعل ميتة ، وما نراه مومياء لقصائد فقدت بريقها وحياتها لحظة ولادتها اما بسبب تجربتها الزائفة ، او لانعدام صدقها الفني ، وهذا من ظواهر التقليد الذي يقتل الابداع ويدفع صاحب النص الى هوة سذاجة الاتباع وهو سمة التدهور الثقافي واخطر منه التعصب له قديما كان او حديثا ..

والصوت الحديث هو صوت الواقع بلغة الابداع وروح العصر ، اما التقليد فهو الصدى الباهت والمحاكاة الهزيلة ذات المستوى المتعب والخالي من لذة الجمال . لذا فان سلطة النص لاسلطة المحرر يجب ان تسود لنشر الاعمال والنصوص الابداعية حتى لايقال : ان الادب يعاني من كساح وهبوط .

متابعات
التكرلي في الكف

■ محمد جبير

الكف خمس حواريات للقاص والروائي فؤاد التكرلي ضمها الاصدار الجديد لسلسلة سحر المسرح التونسية التي تصدر عن دار سحر للنشر .

واصرت الدار من خلال المقدمة التي كتبها السيد محمد المديوني على ان هذه الحواريات هي مسرحيات تكشف عن قدرة الكاتب الفنان في ادارته للحوار ضمن الازمة على الرغم من تجنب الكاتب عن وصفها بالمسرحيات وانما يسميها دائما حواريات .

ان الاختلاف في المسميات او تعددها ناتج عن النظرة المعمقة لهذا الكاتب للفن المسرحي باعتباره مشروعا فنيا قائما بذاته وليس مشروعا ملحقا بفنون ابداعية اخرى كما سعت اليه بعض المدارس النقدية وروجت اليه في فترات متباعدة .

في لقاء صحفي عام ١٩٨٦ قال التكرلي (اني حاولت كتابة حوار او تشييد بناء من الحوار يجسد رؤية خاصة جدا لايمكن التعبير عنها الا بهذا السبيل) . وهذا السعي الى بناء نصوص معقدة على الحوار يهدف الى الكشف عن افكار الكاتب ورؤيته الى العالم والاشياء المحيطة به . ولايكشف عن هذه الرؤية بالاساليب المباشرة التي تسقط الفن في المحاكاة وانما يرتفع به الى مصاف الرمز والاسطورة والحلم ليخلق منها نصه الخاص الذي ينتجه وفق تصوراته الخاصة (ال… - … الفنية) .

هذا التصور الخاص … المتلقي عدة اشكالات في محاولة لقراءة جملة الحوار المسرحي باعتبارها جملة مقتطعة عن جسد النص او مجتزاة عنه وسعيه الى مقاربتها الواقعية (سياسيا او اجتماعيا او ثقافيا) وانما ناخذ بعدها وتاثيرها الابداعي في تفاعلها مع الجسد بشكله الشمولي العام . وهذا ما يسعى الى تحقيقه في انجازاته النصية عبر تنوع اساليب النصوص التي يكتبها (رواية - قصة - حوارية - شهادة ادبية) . فالكاتب يحاول استثمار ماتنتجه الاختلالات الاجتماعية وما تظهره من طفح يحاول ان يسود في فترة ما يبني له كيانا خاصا يظهره كانه حقيقة قائمة بذاته ، ويؤدي بالنتيجة الى اختفاء او تواري ماهو حقيقي وثابت وراء هذا الطفح المتضخم . ويبدو ان التعريف الذي قدم به حوارية ، تتمة ، وهي الحوارية الاخيرة في كتاب [الكف] مايشير الى هذا (خلال فترات معينة في تاريخ البشرية يختل عالم المجتمعات فيها كما هي الحال الان وذلك بسبب من انعدام الرؤيا او اضطرابها او بسبب سوء تفسير الرموز او عدم فهم الشفرات والبنى التي يرتكز عليها عالمنا الحالي . فينعكس هذا الاختلاف على نفس الفنان - باعتباره من الصفوة الحساسة - ويخلق في اعماقه تناقضا يرتكز على عنصرين متقابلين اولهما ما يلمسه الفنان من انعدام اهمية وفاعلية الفن في هذا العالم المختل وثانيهما مايكنه من قداسة وتبجيل لامحدودين لهذا الفن الذي هو رمز حياته الحقيقي) - ص ١٨ - الكف .

ان الحساسية الفنية العالية لدى الكاتب الفنان تجعله دائما في تقاطع تام مع ماهو سائد وتقليدي ، اذ ان الهم تكتشف ما تلمسه والكف من ثيمات متعددة لاترافها الهموم الجمعية التي تنشغل بماهو يومي حياتي والذي يستلب قدرتها على التخطي - للمستقبل ، اذ يبقى المستقبل بالنسبة لها عالم مجهول او امنية بالاحلام . وهذا ماسعى الى كشفه التكرلي في حوارياته (الكف ، لعبة الاحلام ، او بيت الملك السعيد ، الثمن الاخر ، تتمة) .

الوقــــوف امــــام اللغــــة

■ رزاق عداي

القاسم المشترك بين فلسفات القرن العشرين هو اللغة ، ذلك ان اغلب التيارات الفلسفية توجهت الى اللغة لمحاولة الانطلاق منها في اطار البحث الفلسفي ، وهذا لا يعني ان اللغة كانت تحتل مرتبة ثانية قبل ذلك انما كل ما هنالك ان الامتياز الذي حصلت عليه بقية العلوم الاخرى في مجال تخصصاتها كان نسبيا بحتا في مجال هذه التخصصات برغم امتداده العميق مما دفع الفلسفة وبشتى تياراتها الى ان توجد لها مجالا خاصا لتحفر به مبتغيه خلق مادة خاصة بها في صميم البحث في الوجود او لغرض المسك بالحقيقة الفلسفية ذات السمة الشاملة ..

فان الوجود هكذا ويتعين حيث هو اذن فمسالة التواصل تحتاج الى رمز للاشارة الى هذا الوجود واللغة ومنذ البدء انما تشكلت كامل مؤشر لتعينات هذا الوجود فبموازاة النسق الذي ينطوي عليه الوجود فمن المفترض ان تتحايث اللغة في تبديها لما تشكل عليه هذا الوجود لهذا تاخذ لعبة - اللغة الفلسفية طابعا متداخلا بغية محاولة المطابقة مع الجوهر - الوجود ... فعلى سبيل المثال يعمد ،هيدغر، الى القول بان اللغة يمكن لها ان تنفذ الى الوجود - الاصيل - من خلال تركيبات لغوية خاصة تستطيع ان تتخلص من المالوف لتشكل كياناتها الخاصة القادرة على موازاة الوجود - حيث هو حلم واصيل - وهو يعتقد ان ادوات الشعر هي الاكثر تاهلا للقيام بهذه المهمة لما تمتلكه من امتياز قائم على اساس ترك الفجوة بين المتراكم والمالوف من اللغة والارتقاء نحو لغة غير تابعة لسلطات معينة تشوهها وتجعلها غير مناسبة للقيام بمهمة خطيرة كهذه . هذه المداخلة تنطبق حرفيا على الشعر بل هو لا يحتمل اي تاويل اخر لمادة يعتمد عليها في تركيبه او لوظيفة يقوم لاجلها ... فالشعر متواجد في بؤرة اللغة تماما وينعجن من مادتها دون شك او مواربة ، لذلك نرى ان قصيدة الشعر تتقدم دائما لتكون اكثر تماهيا فيما يجتاز عليه اللغة من موسيقى او ايقاع او اي تكون اخر . وعليه تكون عملية الفصل بين اللغة والشعر باي معنى من المعاني تملك القدر الكبير من الخطورة ... في ذات الوقت عندما تكون اللغة منغمسة كليا في محيط الوجود الخالص (كما يسميه هيدغر) اذاك ينطلق الشعر وهو يحمل كل دلالاته وحيويته ذلك لانه مصنوع من لغة هي اصلا تحمل بالاساس انهماكها الشرعي والصريح بهذا الجوهر الخام ..

الان في مجال الشعر ليس هناك مجال لتكون لعبة قائمة ومقحمة من الخارج اذ ان التواكب والتحايث هو اصيل كل الاصالة حيث ان اللغة اصيلة منذ الاساس ...

كنت اريد ان اقول هذا مبتغيا تاشير مفهوم ،تفجير اللغة، الذي كان يسعى الى احداث مقاطعة مطلقة مع المفهوم الشائع للاستخدام اللغوي في القصيدة والذي نادت به بعض الاصوات الشعرية في فترة سابقة من عقد الثمانينيات واستطاع لحين من الوقت ان يلفت النظر اليه لما انطوى عليه وعده التنظيري من حماسة واضحة ، وابسط ما يمكن القراءه اولا هو ان التعين التنظيري انزلق الى مواقع غير متبصرة في فهم اللغة سواء على المستويات الشعرية او الفلسفية او الوظيفية ...

وعندما نتلمس المسح الراهنة ترى ان هذا الاتجاه ترك اثرا واضحة على المنجز الشعري الراهن ويمكن حصر اثره بمؤشرات سلبية اوقعت البعض في تصورات للشعر افقرته الى حد العجز .. فراح الاندفاع الى اللغة ينطلق من مواقع مجانية عطلت الزخم الهائل والحيوي الذي تنطوي عليه اللغة وهذا مما انبث كثيرا من خلال الاصوات الجديدة التي اعقبت هذا الجيل المشار اليه ... ان هذه الاصوات تتعامل مع اللغة من مستوى منفصل عن الحالة الشعرية واذاك تنبني القصيدة وهي لاتحمل اصالتها الحقيقية في التكوين ولكان الامر اشبه باي صنعة اخرى فما ان تنتهي من قراءة القصيدة حتى ينتهي كل شيء اذاك نصاب في خيبة الامل او لاشيء خلف هذه القصيدة ذلك لان الشروع في تفريغ اللغة من دلالاتها سيؤدي حتما الى قصيدة هامدة ... ولست بصدد التفسير هذا ولكن بقدر تعلق الامر بالبديهيات فان اللغة انطلقت من نشاتها الاولى بمستوى الرمز ولكنها تقدمت بعد حين لتشكل منظوماتها الخاصة ... وقد اختلفت الادوار بعد حين بعد عملية طويلة من الصيرورة والتكوين وتشكيل الانساق الخاصة للغة حتى راح الرمز يسبق في بعض الاحيان المرموز من مجريات الحياة كما ان اللغة كونت نسقها الايقاعي والصوتي المستقل .. طبعا هذا يعتبر دلالة جديدة للغة يمكن ان توظف وبمسالة منفصلة عن وظيفتها كاداة ، وبرغم هذا التصور لم يتح للوصول الى منظور مستقل يكتفي باللغة فقط في خلق فعل الابداع .. ذلك ان اللغة وعلى وجه الخصوص اللغة الشعرية محفزة ... وهي محفزة دائما بالرؤية .. وهي تطوقها دائما او بالاحرى هي نواتها فلذا اريد بمفهوم ،تفجير اللغة، ان يعني فان مايعني وببساطة اعادة اكتشاف اللغة .. في بلوغ براءتها الاولى وقابليتها على الادهاش ... وهذا الغوص ينبغي ان ينطوي على قدر عال من الحساسية والتي تتجسد عبر رؤية الاشياء في علاقاتها وتبدياتها وبازاحة ما يطمرها من طبقات تتفرز عن المالوف والعرف والروتين .. فالتكامل يتم بالجمع بين الرمز والمرموز من خلال الرؤية ولعل تعريف احد النقاد للشاعر ستكون صحيحة عندما وصفه بانه الكائن القادر على الاحتفاظ برؤية طفولية لطراوة الاشياء والظواهر وتلونها ... فاللغة وحدها لاتكفي لان تحدث التفجير .. اذا كانت مفرغة من شحنات الوجود الاصيل .. انما هناك في نواة اللغة ما هو قادر على فعل التفجير ويصعود علاقات اللغة العتيدة .. فلا داعي للوهم .